

مشكلات السلوك عند الأطفال

نماذج من البحوث في تحليل السلوك وتعديل السلوك عند الأطفال

دكتورة فيولا ريبيلدي



مشكلات السلوك عند الأطفال

نماذج من البحوث في تحليل السلوك وتعديل السلوك عند الأطفال

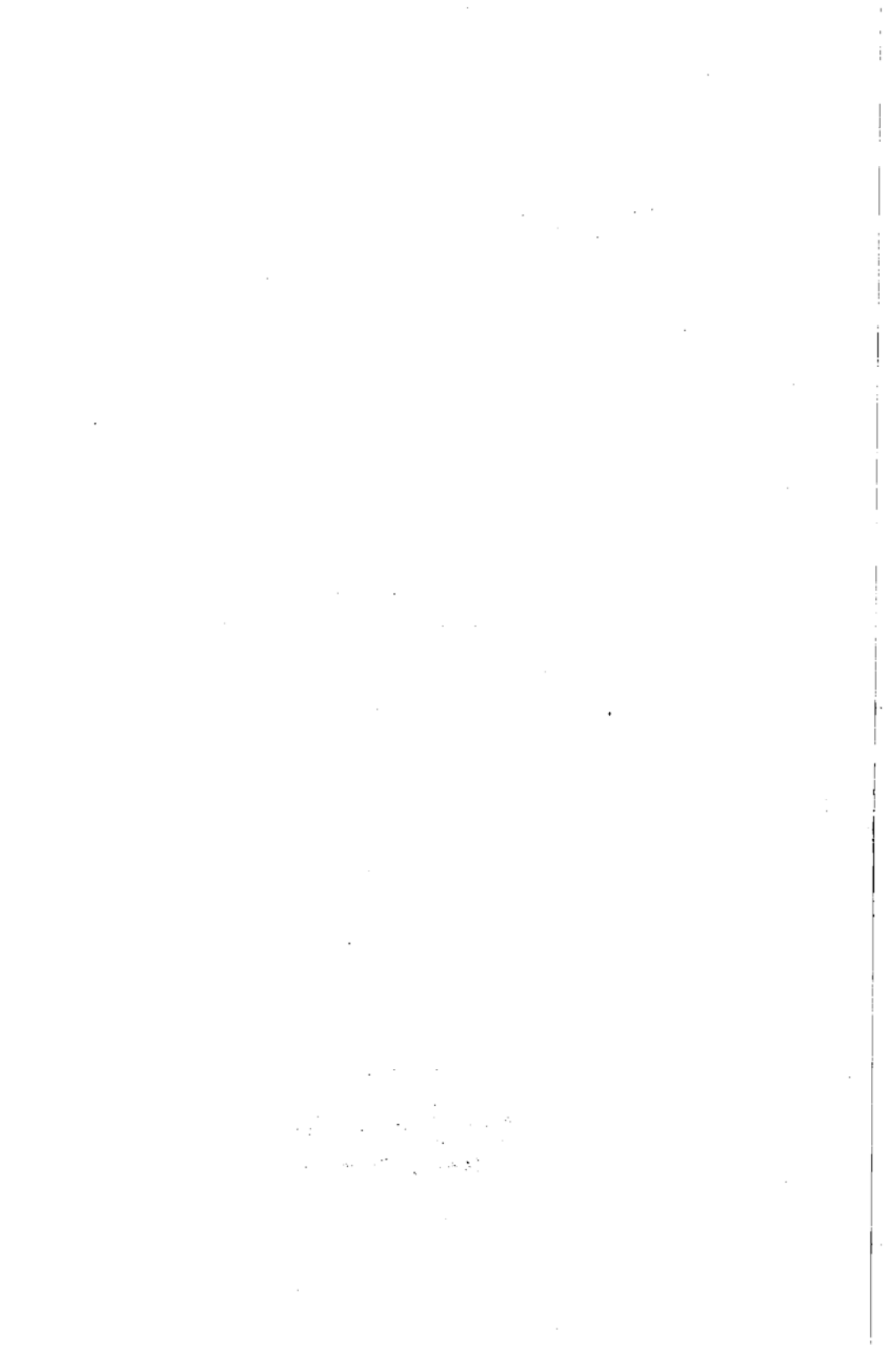
وكتورة فيولوجيا السلوك

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
ووكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث
ببناها / جامعة الزقازيق

١٩٩٠

الناشر
مكتبة الأنجلو المصرية

١٦٥ شارع محمد فريد - القاهرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

مادة هذا الكتاب دراستان فى علم نفس الطفل وصحته النفسية ، وهما نموذجان من البحوث فى تحليل السلوك وتعديل السلوك عند الأطفال :

الدراسة الأولى وهى : « دراسة تحليلية فى مشكلات السلوك عند الأطفال » . وقد قدمنا هذه الدراسة الى « المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى » ، الذى نظمه مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس فى الفترة من ١٩ - ٢٢ مارس ١٩٨٨ .

والدراسة الثانية وهى : « دراسة تجريبية لتأثير التعزيز اللفظى والعزل والمعرفة كفنيات للتدخل فى تعديل السلوك العدوانى عند الأطفال » .

وقد قدمنا هذه الدراسة الى « المؤتمر السنوى للتربية فى الطفولة » الذى نظمته جامعة تينسى ، بمدينة جونسون سيتى بالولايات المتحدة الأمريكية فى يوليو ١٩٨٨ .

وتؤلف هاتان الدراستان وحدة من حيث تناولهما لمشكلات السلوك عند الأطفال ، واستخدام بعض فنيات تعديل السلوك فى تعديل نمط من تلك الأنماط السلوكية وهو السلوك العدوانى عند الأطفال .

ونرجو من تقديم مثل هذه النماذج البحثية أن يكون فيها
استشارة للباحثين بميدان الصحة النفسية وعلم النفس الكلينيكى
للاطفال .

وبالله التوفيق .

فيولا البىلاوى

مصر الجديدة / ديسمبر ١٩٩٠

دراسة تحليلية لمشكلات السلوك

عند الأطفال (*)

مقدمة :

الطفولة عادة « فترة سعيدة » فى مدى حياة الانسان ، وينبغى أن تكون هكذا باعتبارها مرحلة الأساس من بناء الشخصية ، تأكيدا على ما تقرره النظريات ونتائج البحوث عن الأهمية الكبيرة لخبرات الطفولة فى نمو الصحة النفسية للفرد والمجتمع . ويتصف النسق النمائى للفرد بعمليات من التوازن واختلال التوازن ، وذلك كنتيجة لمدى توافق الفرد فى مرحلة عمرية معينة وما تتصف به من تغيرات مميزة مع البيئة بما تفرضه من ضغوط ومدى ما تحققه من مطالب نمو الفرد فى تلك المرحلة (هورلوك Hurlock ، ١٩٦٨ : ٢٨ - ٢٩) . وإذا كان لكل مرحلة عمرية طبيعتها التى تتمثل فى التغيرات النمائية المتوقعة وفى مطالب النمو وشروط الرعاية الواجب تحقيقها ، فإن لكل مرحلة صعوباتها المحتملة التى قد يتعرض لها الفرد فى مرحلة معينة نتيجة للتناقض أو اختلال التوازن بين طبيعة التغيرات النمائية المتوقعة فى تلك المرحلة ومتطلباتها من الرعاية من ناحية ، والضغوط الاجتماعية المفروضة على الطفل من ناحية أخرى .

والطفولة أكثر من أية مرحلة عمرية أخرى ، هى اذلك

« فترة حساسة » ، فيها يكون الطفل أكثر عرضة وأكثر استهدافا لنمو أشكال من السلوك الدال على نقص التوافق . وهنا ينبغي أن ندرك أن كل مرحلة من مراحل الطفولة تتميز بصعوبات نمو كامنة في طبيعة كل مرحلة ، وهو ما يحددها بعض علماء النفس بالمشكلات « العادية » (*) المتوقعة من معظم الأطفال في سن معين وكما تتميز عن المشكلات « غير العادية » التي تنحرف عن معايير النمو السليم وتوقعاته (تشيس وآخرون ، Chees, et al., ١٩٦٥) . وبناء على نظرية « ايريكسون » Erikson (١٩٥٩) ، فإن النمو في الطفولة هو فترات من « الأزمات المحتملة» (**). التي تظهر في عدد من المشكلات السلوكية التي يمكن أن تتحول من مشكلات عادية الى مشكلات غير عادية أو مرضية اذا لم تلق حاجات النمو عند الطفل رعاية وأشباعا مناسبين .

ورغم الافتراض الشائع لدى علماء النفس عن أهمية مرحلة الطفولة ككل باعتبارها « فترة حرجة » تؤثر خبراتها في مسار نمو الطفل في المراحل التالية ، فإن هناك من الباحثين ممن يتحفظون ازاء تلك القضية ويؤكدون على « قابلية الطفل لاستعادة توافقه وتحسنه » (***) نتيجة لتحسن الظروف المحيطة به ، بعد أن يكون قد تعرض لخبرات غير مناسبة تؤدي الى سوء توافق يظهر في عديد من المشكلات السلوكية نتيجة لقصور أو اخطاء في التنشئة والرعاية (كولومبو Colombo ، ١٩٨٢) .

(*) Normal problems.

(**) Potential crisis.

(***) Child resiliency.

ويمثل ذلك فى الواقع أساسا منطقيًا لاستراتيجيات التدخل
السيكولوجى - التربوى وما تتضمنه من أساليب وفنيات للإرشاد
والعلاج وأثرها فى تنمية الأطفال .



ان خبرة النمو هكذا عند الأطفال تكون مشوبة فى حالات
ليست بالقليلة بصعوبات أو مشكلات أو حتى أزمات واضطرابات
فى عملية النمو . وتلك آفاق للبحث فى الطفولة كانت موضع
اهتمام الباحثين فى بحوث ودراسات مسحية وتشخيصية وفى
مجالات الإرشاد والعلاج .

تبين الدراسات المسحية لحالات الاحالة للأطفال المشكلين
الى العيادات النفسية أو الى مراكز توجيه الطفل أن أعلى معدلات
الاحالة يحدث فى الفترة من سن التاسعة الى الخامسة عشر ،
وتبلغ ذروة تلك المعدلات فى سن التاسعة والعاشر ، والرابعة
عشر والخامسة عشر (روزين ، بان ، وكريم ، Rosen, Bahn,
and Kramer ، ١٩٦٤) .

ويبعد تقدير مدى انتشار الاضطرابات السلوكية عند الأطفال
أمرًا صعبًا بسبب مشكلة تحديد نقطة معينة يمكن عندها اعتبار
شكل من أشكال السلوك على أنه « غير عادى » أو « منحرف » .
ومع ذلك ، هناك عدد من الدراسات المسحية التى تحاول تقدير
حجم المشكلات السلوكية فى الطفولة . ومنها على سبيل المثال ،
ما قام به « لابوس ومونك » Lapouse & Monk (١٩٦٤) من
دراسة تعتمد على أسلوب المقابلة المتعمقة مع أمهات عينات ممثلة

لأطفال عاديين فى الفترة من سن ٦ - ١٢ سنة. وقد وجد أن هؤلاء
الأمهات يقررن أن ٨٠% من المشكلات الشائعة عند الأطفال تتمثل
فى سورات الغضب ، وان القلق والضيق والهم يظهر بنسبة ٥٠%
تقريبا عندهم ، وأن ثلث الأطفال يعانون من عادة قضم الأظافر
ومن أحلام مزعجة (كابوس) أثناء النوم ، وأن مشكلات
التبول اللاإرادى الليلى أو مص الأصابع أو اللزمات العصبية
وغيرها من المظاهر الجسمية للتوتر تظهر بنسبة حوالى ١٠ -
٢٠% من الأطفال . ويصل هذا الباحثان من نتائج تلك الدراسة
الى نتيجة عامة تقرر أن تلك المشكلات هى انعكاس للضغوط التى
تفرضها مطالب المجتمع الحديث المعقد على الأطفال أكثر من
تكون مؤشرا لاضطرابات سيكياترية واسعة الانتشار فى الطفولة .
وفى دراسة أخرى (ستينيت Stennett ، ١٩٦٤) أجريت
على عينة من ألف وخمسمائة طفل بين التاسعة والاحدى عشر عاما
من العمر (فترة الذروة فى الاحالة الكلينيكية) ، تقدر البيانات
المتجمعة أن نسبة تتراوح بين ٥ - ١٠% من الأطفال يواجهون
مشكلات تتعلق بصعوبات التوافق بدرجة شديدة تتطلب تدخلا
ارشاديا/علاجيا ، وأن ٢٢% من الأطفال يمكن تصنيفهم على أنهم
مضطربون انفعاليا . وتوضح التقديرات المتجمعة من نتائج
دراسة « باور Bower » (١٩٧٠) أن حوالى ١٠% من
الأطفال فى كل فصل مدرسى تقريبا لديهم مشكلات تتراوح بين
الدرجة الخفيفة الى الدرجة الشديدة من مشكلات الصحة النفسية .
وتوضح نتائج دراساته كذلك أنه يوجد حوالى ٥ مليون شخصا
من مرحلة رياض الأطفال الى مرحلة التعليم العالى يواجهون
عددا من مشكلات التوافق التى تتراوح بين مشكلات متوسطة
وشديدة ، وان الغالبية العظمى من هذه الحالات لا تلقى ما
تحتاجه من مساعدة ارشادية أو علاجية .

ومن الدراسات الهامة فى هذا الشأن تلك التى قامت بها جامعة كاليفورنيا والتى اعتمدت على الطريقة الطولية فى تتبع مشكلات الأطفال من سن السادسة حتى الرابعة عشر (ماكفارلين وآخرون ، Macfarlane, et al., ١٩٥٤) • ويتبين من نتائج هذه الدراسة أن الأطفال من سن ٦ - ١٢ سنة قد اتضح لدى حوالى الثلث أو أكثر منهم الانماط التالية من مشكلات السلوك : النشاط الزائد ، الحساسية الزائدة ، الخوف ، سورات الغضب ، الغيرة ، التحفظ أو التكتم الزائد • وقد وجد عند كل المستويات العمرية أن الأولاد أكثر من البنات فى مشكلات معينة وهى : النشاط الزائد ، جذب الانتباه ، الغيرة ، التنافسية ، الكذب ، الأنانية ، سورات الغضب ، والسرقه • وكانت البنات أكثر من البنين فى مشكلات مص الأصابع ، التواضع أو التكتم الزائد ، الاعتراض أو الاحتجاج على الطعام ، الجبن ، الخجل ، الخوف ، الحساسية الزائدة ، الكآبة ، القلب المزاجى • ويعزى الباحثون هذه الفروق الى تفاعل العوامل البيولوجية والعوامل الثقافية •

وقد أعد « جليدويل وسوالو » Glidewell & Swallow (١٩٦٨) بتكليف من « اللجنة المشتركة للصحة النفسية للأطفال »

Joint Commission on the Mental Health for Children
تقريراً لدراسة مسحية تعتمد على استعراض لسبع وعشرين دراسة فى الفترة من ١٩٢٥ - ١٩٦٧ عن مشكلات الأطفال • ومن نتائج هذه الدراسة يتبين أن ٣٠% من الأطفال فى المدرسة الابتدائية يبدون مشكلات توافق على الأقل بدرجة خفيفة ، وأن ١٠% يحتاجون الى مساعدة كإكلينيكية متخصصة ، فى حين أن نسبة تصل الى ٤% من الأطفال يعانون من مشكلات سلوكية حادة

وينبغى لذلك احوالتهم الى عيادات أو مراكز العلاج النفسى للاطفال .

ولعل هذا الميدان من البحوث التى تهدف الى تعرف مشكلات الاطفال كأسس لبناء برامج وأساليب التدخل السيكولوجى التربوى لا يلقى غالباً ما يستحقه من اهتمام الباحثين فى مصر وفى الوطن العربى .

وربما حظى البحث فى مشكلات المراهقين والشباب ، بل وحتى كبار السن ، باهتمام كبير يتمثل فى عدد من البحوث التى استشارتها قائمة « موى » للمشكلات - ومنها الدراسات الباكرة لمحمد عثمان نجاتى ومنيرة حلمى وغيرها . ولهذا فان هناك فجوة كبيرة فى البحث فى مشكلات النمو الانسانى ، أهملت معها البداية الحقيقية لتلك المشكلات - وهى الطفولة .

مشكلة البحث :

يسعى البحث الحالى الى تعرف مشكلات السلوك التى تشيع بين الأطفال ، وما اذا كانت هذه المشكلات تختلف باختلاف المرحلة العمرية أو بين الأطفال من الجنسين ، أو بين الأطفال فى الريف والحضر . لذا يحاول البحث الاجابة على الاسئلة التالية :

- ١ - ماهى أبرز مشكلات السلوك الشائعة لدى الأطفال ؟
- ٢ - هل يختلف ترتيب مشكلات السلوك باختلاف المرحلة العمرية

(طفولة وسطى ، طفولة متأخرة ، مراهقة مبكرة) ، أو باختلاف الجنس (ذكور ، أناث) أو البيئة (ريف ، حضر) ؟

٣ - ما مدى شيوع مشكلات السلوك عند الأطفال وفقا للمتغيرات موضع البحث ؟

٤ - هل توجد فروق فى مشكلات السلوك بين الأطفال وفقا لمتغير العمر أو الجنس أو البيئة ؟

أداة البحث : « قائمة مشكلات السلوك عند الأطفال » .

يعتمد بناء تلك الأداة على منحنى « تحليل السلوك » أو « التحليل السلوكى » الذى يهدف الى فحص واستخلاص المكونات المختلفة التى تؤلف فئة من فئات السلوك أو المتغيرات التى قد تحكم ذلك السلوك (ريس Reese ، ١٩٧٨ : ١٠) . وهذا المنحنى خطوة أساسية لتطبيق فنيات تعديل السلوك فى تحسين أو تغيير السلوك ، وهو ما يعرف « بالتحليل السلوكى التتبعى » (*) الذى جرى تعريفه فى العدد الأول من « مجلة التحليل السلوكى التتبعى » على أنه « عملية تطبيق بعض مبادئ السلوك فى تحسين فئة معينة من السلوك ، وتقييم التغيرات الملاحظة من حيث أنها تعزى فى الحقيقة الى عملية التطبيق » (بير وآخرون Bear et al. ، ١٩٦٨ : ٩١) .

(*) Applied behavior analysis.

ومن النماذج الأساسية فى هذا المنحى « نظام التحليل السلوكى » عند « كانفر وجريم » Kanfer & Grium (١٩٧٧) وربطه بطريقة المقابلة حيث يجرى تحليل السلوك وانتقاء السلوك موضع الهدف للتعديل والتحسين . ومن هذه النماذج أيضا نظام « برجان وتومبارى » Bergan & Tombari (١٩٧٦) فى تحليل السلوك الذى يمكن أن يستخدم كنموذج للاستشارة فى العمل المدرسى ، وهو نموذج يعتمد على أسلوب تحديد المشكلات وتحليلها ووضع خطة للعلاج والتقييم .

ويهدى بناء أداة البحث الحالى بما يزخر به التراث السيكولوجى فى ميدان سيكولوجية النمو وعلم النفس الكلينيكى للاطفال من نظريات وبحوث ، وكذلك بالبحوث والدراسات السابقة الخاصة بالمشكلات السلوكية عند الاطفال .

وقد قامت الباحثة بتطبيق استفتاء مفتوح على ٢٥ معلما (معلمين ومعلمات) بمرحلة التعليم الأساسى بهدف تحديد ابرز المشكلات التى يلاحظونها فى سلوك الاطفال فى فصولهم وعملهم المدرسى ، وأعقب ذلك عمل مقابلة مع هؤلاء المعلمين بهدف مناقشتهم فى تلك المشكلات وبلورتها على نحو أكثر تحديدا وتحليلا . وقد ترتب على هذين الاجرائين تكوين قائمة مبدئية من أكثر المشكلات السلوكية شيوعا واتفقا لدى هؤلاء المعلمين .

وقد عمدت الباحثة الى اجراء آخر وهو مراجعة تلك القائمة المبدئية على ما يزخر به القياس الكلينيكى للاطفال من قوائم مشكلات السلوك ، مثل قوائم « ويكمان » Wickman

(١٩٧٤) (*) ، زيف Ziv (١٩٧٤) (*) ، كواى
وبترسون Quay & Peterson (١٩٦٧) ، والكر Walker
(١٩٧٠) ، وغيرها من القوائم (**) . وقد جمعت الباحثة من
هذه القوائم عددا من المشكلات ذات الأهمية فى هذا الميدان ثم
ناقشتها فى أثناء المقابلة مع هؤلاء المعلمين .

وقد توفر من هذه الاجراءات السابقة قائمة لمشكلات
السلوك عند الأطفال تتألف من ٤٨ بنداً (مشكلة) ، وهى
المشكلات التى ترددت بنسبة ٧٥% فأكثر فى اجابات هؤلاء
المعلمين .

(*) أصدرت جامعة لندن فى عام ١٩٧٤ كتاباً من تحرير « فيليب
ويليامز » يتضمن خمسة عشر دراسة عن مشكلات السلوك فى المدرسة ،
ويعرض الكتاب لهذه المشكلات فى أربعة أقسام : طبيعية مشكلات السلوك ،
تحديد السلوك اللاتوافقى ، أسباب سوء التوافق ، طرق العلاج ، وتتضمن
هذه الدراسات عددا من قوائم واستبانات مشكلات السلوك :

Williams, Ph. (ed.), **Behaviour Problems in School : A
source book of readings**. London : University of London
Press, Ltd., 1974.

(**) اعد بعض الباحثين (وولز واخرون
١٩٧٧) ، كتاباً وافياً بالقوائم والمقاييس الخاصة بالمشكلات السلوكية
عند الاطفال وغيرها من مجالات القياس الكليينكى للاطفال .

الصدق : للتحقق من شروط صدق الأداة ، استخدمت الباحثة طريقتين : صدق المحتوى والصدق التلازمى . فلقد اعتمدت الباحثة فى كل مراحل انشاء هذه القائمة وفى اختيار وحداتها على فحص التراث السيكولوجى الأساسى وعلى استعراض المقاييس المتوفرة وغير ذلك من الاجراءات كما سبق أن أوضحنا ، وذلك للتحقق من تطابق وحدات القائمة مع ما تحاول قياسه . وفيما يتعلق بالصدق التلازمى فهو يعتمد على درجة الارتباط بين الاختبار والمحك حيث تتطلب اجراءات هذا النوع من الصدق « مقارنة امبيريقية بين الاختبار والمحك وبالتالي فهو نوع من التحقق الامبيريقى لمدى الاتفاق بينهما » (كرونباك Cronback ١٩٦٥ : ١٠٣ - ١٠٤) .

ويتمثل هذا المحك الخارجى فى الملاحظة الفعلية لسلوك عينة من الاطفال بلغت ٣٠ طفلا بالصف الرابع الابتدائى ، وقد قامت الباحثة بجمع هذه الملاحظات واستعانت فى بعض البنود بالوالدين أو المعلمين أو الاقران لتقرير ملاحظاتهم على هذه البنود . وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط فى ٤١ بندا بين القائمة والمحك الخارجى ما بين (٠.٢٦٤) ، (٠.٥٢٣) وهى معاملات موجبة ودالة ، فى حين أن معاملات الارتباط فى البنود السبع الأخرى كانت غير ذات دلالة احصائية ، لذا استبعدت هذه البنود السبع وما نتج عن ذلك من انخفاض بنود القائمة الى ٤١ بندا .

الثبات : وقد استخدمت فيه طريقة اعادة الاجراء بفواصل زمنى قدره أسبوعين بين الاجرائين ، وذلك على عينة قوامها ٥٥ طفلا بالصف الرابع الابتدائى كما يقدر المعلمون مشكلاتهم

السلوكية . وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٧٨) بين درجات أفراد العينة فى الاجراء الأول ودرجاتهم فى الاجراء الثانى ، وهو معامل ارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ .

والأداة على هذا النحو ملائمة لجمع البيانات اللازمة . ويعتمد جمع المعلومات على المعلمين الذين يقدرّون مشكلات السلوك عند الاطفال وفقا لهذه القائمة من المشكلات على اعتبار أن المعلمين من خلال تفاعلهم اليومي مع التلاميذ فى المواقف المدرسية المختلفة هم أقدر الأشخاص على تقدير تلك المشكلات . ويجيب المعلم على القائمة وفق مقياس ثلاثى التدرج ، حيث يقدر الاجابة على كل مشكلة بأنها « توجد بدرجة شديدة » أو « توجد بدرجة متوسطة » ، أو « لا توجد » ، وتحسب الدرجات فى ذلك بالترتيب ٢ ، ١ ، صفر .

المفحوصون :

يتألف المفحوصون من ٥١٠ طفلا موزعين وفق متغيرات البحث على النحو التالى :

أ) متغير العمر : ويتمثل فى ثلاث مراحل عمرية :

- ١ - الطفولة الوسطى : وهى المرحلة النمائية من سن ٦ - ٩ سنوات . وكان المفحوصون فى هذه المرحلة ١٦١ طفلا بالصف الثالث الابتدائى بمتوسط عمر زمنى ثمان سنوات وخمسة شهور ، وانحراف معيارى قدره ٢٢٦٤ .

٢ - الطفولة المتأخرة : وهى المرحلة النمائية من سن ٩ - ١٢ سنة وتعرف أحيانا بمرحلة ما قبل المراهقة ، وقد شملت هذه المرحلة ١٧٠ طفلا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، بمتوسط عمر زمنى عشر سنوات وسبع شهور ، وانحراف معيارى قدره ٤٧٨٣ .

٣ - المراهقة المبكرة : وهى المرحلة النمائية من ١٢ - ١٤ سنة ، وقد شملت هذه المرحلة ١٧٩ فردا من تلاميذ الصف الأول الاعدادى ، بمتوسط عمر زمنى ثلاث عشر عاما وأربعة شهور وانحراف معيارى قدره ٣٥٧٦ .

(ب) متغير الجنس : يشتمل المفحوصون وفق هذا المتغير على ٢٩٦ طفلا من الذكور و ٢١٤ طفلا من الاناث فى هذه المراحل العمرية الثلاثة وفى الريف والحضر .

(ج) متغير البيئة : ويتمثل فى ٣٠٤ طفلا من الريف و ٢٠٦ طفلا من الحضر من الجنسين فى هذه المراحل العمرية الثلاث . وقد كان أطفال الريف من بعض قرى محافظة القليوبية .

ويتم جمع المعلومات عن هذه المجموعات من الاطفال بواسطة المعلمين الذين يقومون بتقدير مشكلات السلوك عند الاطفال ، أى دراسة هذه المشكلات كما يدركها ويقدرها المعلمون فى تفاعلهم مع هؤلاء الاطفال فى المواقف المدرسية المختلفة .

نتائج الدراسة

أولا - المشكلات السلوكية الشائعة عند الأطفال :

فيما يتعلق بالسؤال الأول الخاص بتبيين أبرز مشكلات السلوك الشائعة عند الأطفال ، كما تتحدد بالأداة المستخدمة وبالعينة موضع البحث ، فقد استخدمت طريقة التحليل العاملى (للمكونات بطريقة هوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة فاريماكس) فى معالجة البيانات المستمدة من المعلمين عن ١٦١ طفلا من الجنسين فى مرحلة الطفولة الوسطى (عينة مرحلة الطفولة الوسطى فى هذا البحث) مما يمكن معه أن نتوقع أن تبرز المشكلات السلوكية عند الأطفال فى فئات معينة لتلك المشكلات كما تتمثل فى عدد العوامل المستخلصة من تحليل مصفوفة معاملات الارتباط. وقد أسفرت نتائج التحليل العاملى هكذا عن تمييز سبعة عوامل للمشكلات السلوكية البارزة عند الأطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى ، كما يتضح من الجدول رقم (١):

(١) العامل الأول :

جدول رقم (١/١)

التشبعات على العامل الأول فى قائمة مشكلات
السلوك عند الأطفال

رقم البند	مضمون البند	التشبع
٦	سورات الغضب	٨١٧ر
٤	تحطيم الأشياء	٧٥٢ر
٢٩	القساوة/ايذاء الآخرين	٥٧٤ر
٧	التشاجر	٥٢٦ر
١٣	السيطرة على الآخرين/الاستبداد بهم	٤٨٣ر

يلاحظ من هذا الجدول أن أعلى التشبعات تتعلق بالسلوك الدال على العنف كما يتضح من البندين (٦ ، ٤) فى حالات سورات الغضب وسلوك تحطيم الأشياء ، ويلى ذلك البنود التى تعكس بعض مظاهر السلوك العدوانى كما يتمثل فى القساوة وايذاء الآخرين وفى التشاجر وفى السيطرة على الآخرين والاستبداد بهم . وهذا العامل يكشف عن مشكلات السلوك العدوانى عند الأطفال وهو ما نقترحه تسمية لهذا العامل .

(٢) العامل الثانى :

جدول رقم (٢/١)

التشبعات على العامل الثانى فى قائمة مشكلات
السلوك عند الاطفال

رقم البند	مضمون البند	التشبع
١	كثرة الحركة/عدم الاستقرار/من الصعب أن يجلس هادئا	٧٢٣ر
٢٠	أحداث الضجيج والفوضى	٦٥٨ر
٢	ضعف تركيز الانتباه	٦٢٧ر
١٢	الاستثارة والتهدج	٥٧٦ر
٣٥	الطيش/نقص التفكير والتروى	٥٤٢ر

تتميز البنود على هذا العامل بالوضوح ، فجميعها يتعلق
بالسلوك الدال على النشاط الزائد عند الاطفال كما يظهر فى
كثرة الحركة وعدم الاستقرار والتهدج والاندفاع أو الطيش أو
نقص التفكير والتروى . هذا العامل يعبر لذلك عن مشكلات
النشاط الزائد عند الاطفال .

العامل الثالث :

جدول رقم (٣/١)

التشبعات على العامل الثالث فى قائمة
مشكلات السلوك عند الأطفال

رقم البند	مضمون البند	التشبع
١٠	الاخلال بالنظام	٧٦٦ر
٣٦	العصبية	٥٨١ر
١٦	عدم الطاعة	٥٥٣ر
٤١	الثرثرة/المقاطعة أثناء الحديث	٤٧٨ر
١٧	التغيب عن المدرسة لأسباب تافهة	٤٥٢ر
٥	الهروب من المدرسة	٤٢٢ر
٣٢	جذب انتباه الآخرين	٤١٧ر

تدور التشبعات على هذا العامل الثالث حول نقص الالتزام
بقواعد النظام والضبط أو الاخلال بتلك القواعد فيما يمكن
أن يميزه بعامل مشكلات الانضباط السلوكي .

العامل الرابع :

جدول رقم (٤/١)

التشبعات على العامل الرابع فى قائمة
مشكلات السلوك عند الأطفال

رقم البند	مضمون البند	التشبع
٨	الانطواء/العزلة/الانسحاب	٨٤٧ر
٣٤	الخجل	٨١٢ر
٣٣	الخوف/التهيب	٧٨٣ر
٣٩	الانانية	٦٣٤ر
٣٨	الحساسية الزائدة	٦٢٥ر

تتضمن البنود المشبعة بالعامل الرابع ، بعض مظاهر السلوك الدال على نقص النضج الاجتماعى لدى الطفل كما يبدو فى السلوك الانسحابى والخجل والخوف والانانية والحساسية الزائدة ، ولذا يمكن أن يعبر هذا العامل عن مشكلات السلوك الاجتماعى عند الأطفال ، وهو ما نقترح تمييزه بهذا المسمى .

العامل الخامس :

جدول رقم (٥ / ١)

التشبعات على العامل الخامس فى قائمة
مشكلات السلوك عند الأطفال

رقم البند	مضمون البند	التشبع
٢٦	الشكوى من آلام أو صداع أو دوار (دوخة)	٧٥٣ر
٢٨	سرعة التعب	٧٢١ر
٢٥	قضم الأظافر	٧١٨ر
٤٠	الميل للقيء	٦٥٩ر
٢٧	حركات غير لازمة تصدر عن الجسم (مثل حركة العينين أو الشفتين باستمرار ، أو هز القدمين ٠٠٠ الخ)	٦١٨ر
٢٢	مص الأصابع / وضع الأصابع فى الفم	٥٣٣ر
٣١	صعوبات فى الكلام (كالتهتهة وغيرها)	٤٥٤ر

يتضح من هذا الجدول أن العامل الخامس يتضمن عدداً من المظاهر السلوكية التى تنتمى الى أعراض سيكوسوماتية كالشكوى من آلام أو صداع أو دوار وسرعة التعب والميل للقيء، وأخرى تنتمى الى المظاهر الجسمية للتوتر فيما يعرف باللازمات العصبية مثل قضم الأظافر ومص الأصابع والحركات غير اللازمة

التي تصدر عن الجسم ، ثم صعوبات الكلام . هذا العامل يعبر عن المظاهر أو الأعراض السيكوسوماتية واللازمات العصبية ، وهو ما يمكن تسميته على هذا النحو .

العامل السادس :

جدول رقم (٦/١)
التشبعات على العامل السادس فى قائمة
مشكلات السلوك عند الاطفال

رقم البند	مضمون البند	التشبع
١٥	الوشاية بالآخرين / اطلاق الشائعات	٦٤٨ر
٣٠	الكذب	٥٦٤ر
٢	الغش	٥٣١ر
٢٤	السرقه	٤٧٧ر
١٩	التبجح	٤٦١ر
٩	الشذوذ الجنسى	٤٢٩ر

تتميز البنود المشبعة بالعامل السادس بوضوح تعلقها بمعايير وقواعد السلوك الخلقى كما يتضح فى بعض الافعال الدالة على انحراف السلوك عن تلك المعايير ، ولذا يمكن تسميته بعامل مشكلات السلوك الخلقى .

العامل السابع :

جدول رقم (٧/١)
التشبعات على العامل السابع فى قائمة
مشكلات السلوك عند الاطفال

رقم البند	مضمون البند	التشبع
١٨	الاهمال فى العمل المدرسى	٧٥٢ر
١٩	نقص الاهتمام بالعمل المدرسى	٧٢٨ر
٣٧	الكسل/البطء/التراخى	٦٣٥ر
٣	التبرم/الملل	٦١٩ر
٤	الاكتئاب/الحزن	٤٧٦ر
١١	النكد	٤٥١ر

تعكس تشبعات البنود على هذا العامل مظاهر السلوك الدال على نقص الفعالية والنشاط والاهتمام ، فيما يمكن أن يعبر عما يمكن تسميته بعامل مشكلات نقص الدافعية عند الأطفال .

هكذا يتضح من الجدول رقم (١) أن نتائج التحليل العامل لقائمة مشكلات السلوك عند الأطفال تكشف عن بناء عاملى تتمايز فيه سبعة عوامل أساسية هى :

١ - مشكلات السلوك العدوانى .

- ٢ - مشكلات النشاط الزائد .
- ٣ - مشكلات الانضباط السلوكى .
- ٤ - مشكلات السلوك الاجتماعى .
- ٥ - المظاهر أو الاعراض السيكوسوماتية واللازمات العصبية .
- ٦ - مشكلات السلوك الخلقى .
- ٧ - مشكلات نقص الدافعية .

هذه العوامل بدورها تمثل الفئات الأساسية لمشكلات السلوك الشائعة عند الأطفال .

ثانيا - ترتيب فئات مشكلات السلوك عند الاطفال :

تتساءل الدراسة عما اذا كانت مشكلات السلوك عند الأطفال تظهر فى ترتيب متميز يختلف باختلاف متغيرات البحث التى تتحدد بمتغيرات العمر (مرحلة الطفولة الوسطى، مرحلة الطفولة المتأخرة ، مرحلة المراهقة المبكرة) والجنس (ذكور ، اناث) والبيئة (ريف ، حضر) . ولهذا فقد حسبت الدرجة الكلية لكل فئة من فئات المشكلات السلوكية كما تحددت بالعوامل السبعة المستخلصة من نتائج التحليل العاملى ، ثم حسب معامل ارتباط الرتب لكل فئة من فئات مشكلات السلوك وفقا لمتغيرات البحث .

ويبين الجدول رقم (٢) ترتيب فئات مشكلات السلوك عند الأطفال ، كما يبين الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط الرتب لفئات مشكلات السلوك وذلك تبعا للمتغيرات موضع البحث (العمر ، الجنس ، البيئة) .

جدول رقم (٢)
ترتيب فئات مشكلات السلوك

رتب المشكلات	رتب المشكلات تبعاً	رتب المشكلات تبعاً	رتب المشكلات تبعاً	رتب المشكلات تبعاً	رتب المشكلات	فئات مشكلات السلوك	
رتب المشكلة	تبعاً للمعينة الكلية	لتغير البيئة حضر	ريف	اناث ذكور	المراهقة المبكرة العمر الطفولة المتأخرة الطفولة الوسطى		
٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣	مشكلات السلوك العدواني
٤	٤	٤	٤	٤	٢	٤	مشكلات النشاط الزائد
٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	مشكلات الانضباط السلوكي
١	١	١	١	٢	١	٢	مشكلات السلوك الاجتماعي
٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	مشكلات السلوك الخلقى
٢	٢	٢	٢	١	٢	١	مشكلات نقص الدافعية
٣	٣	٣	٣	٣	٤	٥	المظاهر أو الاعراض السيكوسوماتية واللازمات العصبية

جدول رقم (٣)
معاملات ارتباط الرتب لفئات مشكلات السلوك عند الاطفال
وفقا للمتغيرات موضع البحث

متغير البيئة	متغير الجنس	متغير العمر	المتغيرات		
(ريف، حضر)	(ذكور، اناث)	طفولة متأخرة، طفولة متوسطة، طفولة متقدمة	فئات مشكلات السلوك		
		مرافقة متكررة			
		مرافقة متكررة			
* ٧٧٢ر	١١٧ر	* ٥٥٧ر	٢٤٢ر	* ٤٤٣ر	(١) مشكلات السلوك الاجتماعي
* ٨١٤ر	٢١١ر	* ٤٧٩ر	٣٧٢ر	٢٤٨ر	(٢) مشكلات تقص الدافعية
٢٨٣ر	٢١٨ر	٣٠٦ر	٢١٥ر	* ٤٢١ر	(٣) المفاهم أو الاعراض السيكوسوماتية واللازمات المصيبة
* ٧٩٣ر	١٩٣ر	٢٥١ر	٢٣٩ر	١٨٦ر	(٤) مشكلات النشاط الزائد
* ٤٧٥ر	٢١٨ر	٢٢٧ر	٢١٦ر	* ٨٦٣ر	(٥) مشكلات السلوك العدواني
* ٥٨٢ر	١٤٩ر	* ٧٨٢ر	* ٤٢٣ر	* ٧٥٦ر	(٦) مشكلات السلوك الخلقى
* ٧٤١ر	٣١١ر	٢٨٧ر	١٦١ر	٢١٤ر	(٧) مشكلات الانضباط السلوكي

ويظهر من هذه النتائج أن فئات مشكلات السلوك عند الأطفال تبعا للمتغيرات الثلاث (العمر ، الجنس ، البيئة) وللعينة الكلية تتضح وفقا للترتيب التالى : مشكلات السلوك الاجتماعى ، مشكلات نقص الدافعية ، المظاهر أو الاعراض السيكوسوماتية واللازمات العصبية ، مشكلات النشاط الزائد ، مشكلات السلوك العدوانى ، مشكلات السلوك الخلقى ، ثم أخيرا مشكلات الانضباط السلوكى التى تحتل الرتبة السابعة .

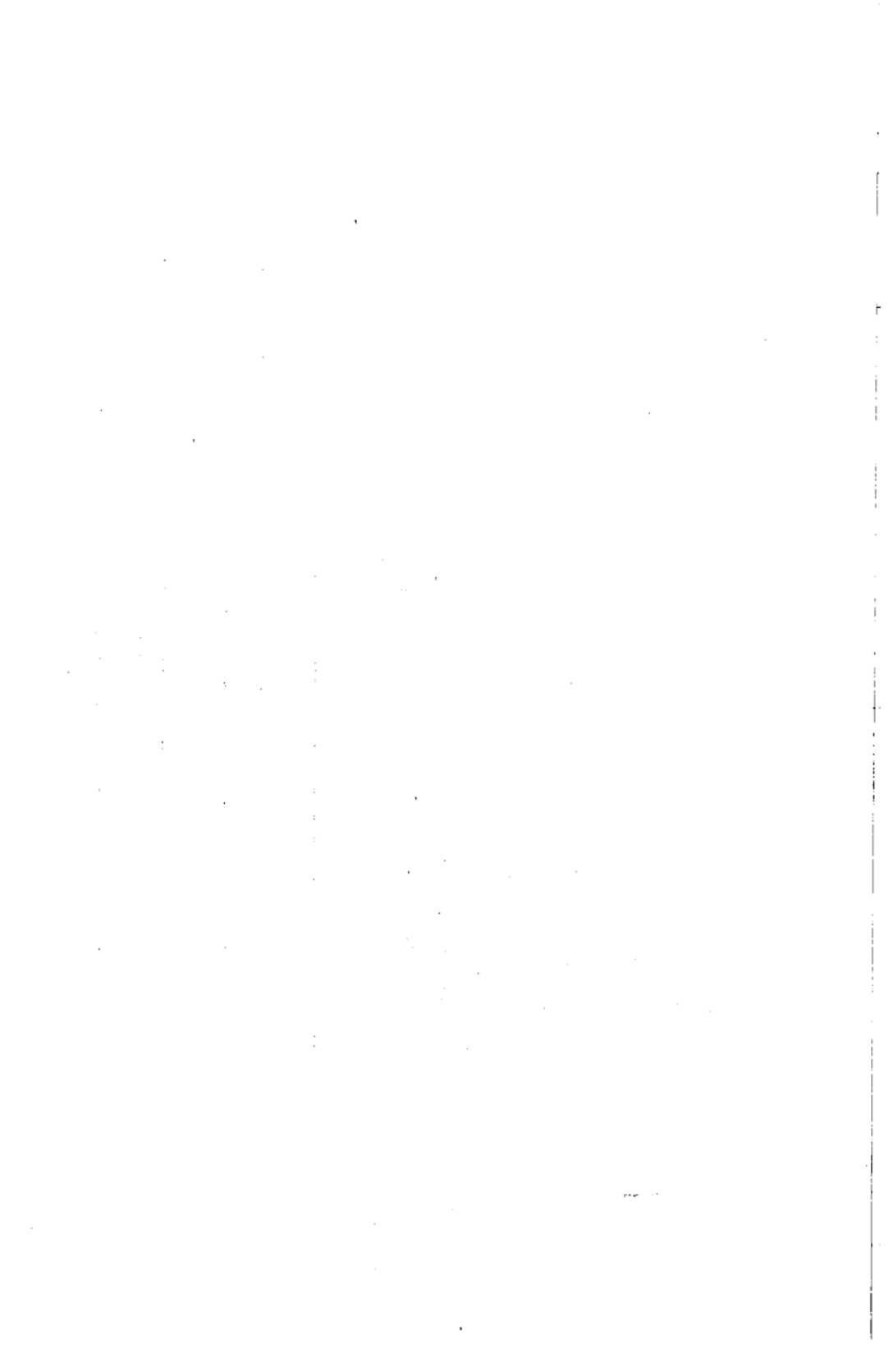
ثالثا - مدى انتشار مشكلات السلوك عند الاطفال :

ويعتمد تقدير مدى شيوع أو انتشار مشكلات السلوك عند الاطفال على حساب النسب المئوية لدرجات تكرار تلك المشكلات (تحسب درجة لتكرار المشكلة سواء كان تقديرها بدرجة شديدة أو بدرجة متوسطة) تبعا للمتغيرات موضع البحث كما يتضح من الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)
النسب المئوية لدرجة انتشار مشكلات السلوك عند الاطفال وفقا
للمتغيرات موضع البحث

المتغيرات	متغير الجنس		متغير العمر		النسب المئوية المتكاملة
	ذكور	إناث	المرحلة المتأخرة	المرحلة البراهيمة	
حضر	٢٠	٢٥	٢٣	٢٨	٢٢
٪	٪	٪	٪	٪	٪
٢٨	٢٠	٢٥	٢٣	٢٨	٢٢
٢٧	١٩	١٨	٢٨	٢١	٢١
٢٩	٢٥	٢٤	٤٠	٢١	٢١
٢٣	٢١	١٩	٢٥	١٧	٢٨
١٧	١٥	١٣	١٩	١٥	٢١
١٥	١٣	١١	١٧	١٥	١٤
١٠	١٢	٨	١٤	١٤	١١

١ - مشكلات السلوك الاجتماعي
٢ - مشكلات نقص الدافعية
٣ - انطواء أو الاعتراض السيئ
٤ - مشكلات النشاط الزائد والازمات العصبية
٥ - مشكلات السلوك العدواني
٦ - مشكلات السلوك الخلقى
٧ - مشكلات الانضباط السلوكى



المشكلات الأكثر شيوعاً في كل فئة مشكلات السلوك تبعاً للمتغيرات مرفوع البحث، وذلك على عينة بنسبة ٣٠ ٪ من تكرارها فأكثر.

جدول رقم (٥) : مشكلات السلوك الأكثر شيوعاً لدى عينات البحث

البيئة		الجنس		المصدر	
حضر	ريف	أناث	ذكور	المرحلة المبكرة	الطفولة المتأخرة
الانطواء/العزلة الخجل	الخوف والتهيب	الحساسية الزائدة الانطواء/العزلة الخجل	الخجل الخوف والتهيب	الانطواء/ العزلة الحساسية الزائدة	الانطواء/ العزلة الخجل
الاهمال في العمل المدرسي	نقص الاهتمام بالعمل المدرسي	الاكتئاب/الحزن	الكسل/البطء/ التراخي التبريم/العمل	الكسل/البطء/ التراخي الاكتئاب/ الحزن	التكدر
صعوبات في الكلام حركات فمسر لازمه تصدر من الجسم		سرعة التعب الشكوى من آلام أصداع أو دوام	صعوبات في الكلام	سرعة التعب	الشكوى من آلام أصداع أو دوام
كثرة الحركة أحداث الفصيح والغولي	ضعف تركيز الانتباه	ضعف تركيز الانتباه	كثرة الحركة ضعف تركيز الانتباه	ضعف تركيز الانتباه	كثرة الحركة ضعف تركيز الانتباه
التواؤ / إهداء الآخرين			التشاؤ	سورات الغفب	السيطرة على الآخرين / الاستبداد بهم
الكذب	الوشاية بالآخرين	الوشاية بالآخرين	الكذب	التبجح	الكذب
الإخلال بالنظام	التغيب عن المدرسة لأسباب تافهه			العميان / عدم الطاعة	الإخلال بالنظام

ينضح من الجدولين (٤ ، ٥) ما يلى :

١ - أن مشكلات السلوك الاجتماعى أكثر المشكلات انتشارا بين العينات موضع البحث حيث تاتى فى المرتبة الأولى ، وحيث تتراوح بين ٣١ - ٣٦% ما بين الطفولة الوسطى والمتأخرة والمراهقة المبكرة ، وتزداد أكثر عند الذكور (٤٠%) منها عند الاناث (٢٤%) ، فى حين تصل عند الاطفال فى الريف الى ٣٥% وفى الحضر الى ٣٩% . وكانت أكثر مشكلات السلوك الاجتماعى شيوعا (٣٠% فأكثر) وفقا لمتغير العمر هى مشكلات الخوف والتهيب والانانية عند الاطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى ، والانطواء والعزلة والخجل فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، والانطواء والعزلة والحساسية الزائدة فى مرحلة المراهقة المبكرة . ووفقا لمتغير الجنس كان الذكور أكثر فى مشكلات الخجل والخوف والتهيب ، والاناث فى مشكلات الحساسية الزائدة والانطواء والعزلة والخجل ، فى حين أنه وفقا لمتغير البيئة كان الخوف والتهيب أكثر المشكلات ترددا لدى الاطفال فى الريف ، والانطواء والعزلة والخجل لدى الاطفال فى الحضر .

٢ - تاتى مشكلات نقص الدافعية فى المرتبة الثانية حيث تتردد مشكلات السلوك فى هذه الفئة بنسبة ٣٢% عند الاطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى وكانت أكثر المشكلات شيوعا لديهم هى التبرم والملل ونقص الاهتمام بالعمل المدرسى، وبنسبة ٢٧% فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، وأكثر المشكلات شيوعا لديهم هى النكد ، ٢٨% فى المراهقة المبكرة وأكثر المشكلات شيوعا الكسل والتراخى والاكتئاب . وفيما يتعلق بالجنسين كانت هذه

المشكلات بنسبة ٣٣% لدى الذكور وأكثر المشكلات شيوعا الكسل والتبرم والملل ، و ٢٥% لدى الاناث وكان الاكتئاب هو أكثر المشكلات شيوعا لديهن . أما فيما يتعلق بمتغير البيئة فقد ظهرت هذه المشكلات بنسبة ٣٠% عند الاطفال فى الريف ويمثل نقص الاهتمام بالعمل المدرسى أكثر المشكلات شيوعا لديهم ، و ٢٨% لدى أطفال الحضر ويمثل الاهمال فى العمل المدرسى أكثر المشكلات شيوعا لديهم .

٣ - تأخذ المظاهر أو الاعراض السيكوسوماتية واللازمات العصبية المرتبة الثالثة فى ترتيب مشكلات السلوك عند الاطفال . تظهر هذه الفئة من المشكلات عند الاطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى بنسبة ٢١% وبخاصة مشكلات صعوبات الكلام الاكثر شيوعا فى هذا السن ، وفى مرحلة الطفولة المتأخرة بنسبة ٢٢% وحيث تكون الشكوى من آلام أو صداع أو دوار هى أكثر المشكلات انتشارا ، وفى مرحلة المراهقة المبكرة بنسبة ٢٦% وتتمثل أكثر مشكلات تلك المرحلة انتشارا فى سرعة التعب . وقد كان الذكور أكثر من الاناث فى هذه الفئة من المشكلات (٢٨% عند الذكور فى مقابل ١٨% عند الاناث) ، وكانت صعوبات الكلام هى الاكثر شيوعا عند الذكور ، وسرعة التعب والشكوى من آلام أو صداع أو دوار عند الاناث .

وكان الاطفال فى الحضر أكثر من الاطفال فى الريف فى نسبة هذه الفئة من المشكلات (٢٧% لدى أطفال الحضر فى مقابل ١٩% لدى أطفال الريف) ، وكانت صعوبات الكلام والحركات غير اللازمة التى تصدر عن الجسم هى أكثر المشكلات انتشارا لدى أطفال الحضر .

٤ - كانت النسب المئوية لمشكلات النشاط الزائد الـدى يحتل المرتبة الرابعة بين فئات مشكلات السلوك كما يلى بالنسبة لمتغير العمر ، حيث كانت هذه المشكلات بنسبة ٢١% عند الاطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى و ٢٨% فى مرحلة الطفولة المتأخرة و ١٧% فى مرحلة المراهقة المبكرة . وكانت بنسبة ٢٥% عند الذكور و ١٩% عند الاناث ، وبنسبة ٢١% عند أطفال الريف و ٢٣% عند أطفال الحضر . ويلاحظ أن أكثر المشكلات انتشارا لـدى هذه العينات الفرعية تتمثل فى كثرة الحركة وضعف تركيز الانتباه .

٥ - ترد مشكلات السلوك العدوانى فى المرتبة الخامسة ، ويلاحظ أن هذه المشكلات تتناقص بازدياد العمر (٢٢% فى الطفولة الوسطى ، ٢١% فى الطفولة المتأخرة ، ١٥% فى المراهقة) ، وتزداد عند الذكور (١٩%) منها عند الاناث (١٣%) ، وعند الاطفال فى الحضر (١٧%) منها عند الاطفال فى الريف (١٥%) . وكانت أكثر المشكلات شيوعا هى التشاجر عند الاطفال فى الطفولة الوسطى ، والسيطرة على الاخرين والاستبداد بهم فى الطفولة المتأخرة ، وسورات الغضب فى المراهقة المبكرة ، والتشاجر عند الذكور ، والقساوة أو ايذاء الاخرين عند الاطفال فى الحضر .

٦ - وتأتى مشكلات السلوك الخلقى فى المرتبة السادسة ، وتتراوح نسبتها وفقا لمتغير العمر بين ١٣% فى مرحلة الطفولة الوسطى و ١٤% فى الطفولة المتأخرة و ١٥% فى المراهقة المبكرة . وترتفع هذه المشكلات عند الذكور الى ١٧% وتقل الى ١١% عند الاناث . وتصل عند الاطفال فى الريف الى (١٣%)

والحضر الى (١٥ ٪) . وتكاد تنحصر أكثر المشكلات شيوعا بالنسبة لهذه الفئة من المشكلات فى الكذب والوشاية بالآخرين .

٧ - أما فيما يتعلق بمشكلات الانضباط السلوكى التى تأتى فى المرتبة السابعة والاخيرة . فهى تزداد بازدياد العمر (٨ ٪ فى الطفولة الوسطى ، ١١ ٪ فى الطفولة المتأخرة ، ١٤ ٪ فى المراهقة المبكرة) . وتتضح هذه المشكلات بدرجة أكبر لدى الذكور (١٤ ٪) منها عند الاناث (٨ ٪) ، كما أنها تتردد بنسبة ١٢ ٪ عند الأطفال فى الريف و ١٠ ٪ عند الأطفال فى الحض . وتتمثل أكثر المشكلات شيوعا أو انتشارا فى التغيب عن المدرسة لاسباب تافهة (لدى عينتى الطفولة الوسطى والريف) والاخلال بالنظام (لدى عينتى الطفولة المتأخرة والحضر) والعصيان أو عدم الطاعة (لدى عينة المراهقة المبكرة) .

رابعا - الفروق فى مشكلات السلوك عند الاطفال تبعا للمتغيرات موضع البحث :

ولتبيين الفروق بين الأطفال فى فئات مشكلات السلوك الشائعة لديهم وفق متغيرات العمر أو الجنس أو البيئة ، أجرى تحليل التباين ذى التصميم المعقد (٣ × ٢ × ٢) للدرجة الكلية لقائمة مشكلات السلوك ثم للدرجات الفرعية لفئات تلك المشكلات .

يتضمن الجدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين للدرجة الكلية لقائمة مشكلات السلوك عند الاطفال .

جدول رقم (٦)
 نتائج تحليل التباين للدرجة الكلية للقائمة مشكلات
 السلوك عند الاطفال

مستوى الدلالة	النسبة القائية	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠٠١	٦٥٩٢	٤٩٩٤٨	٢	٩٨٩٦	(١) العمر
٠٠١	٢٨٨٨٧	٢٢١١٤	١	٢٢١١٤	(ب) الجنس
—	٢٤٩٣	١٨٦٧	١	١٨٦٧	(ج) البيئة
—	٢٩٧٣	٢٣٢٤	٢	٤٦٤٨	تفاعل ١ ب
—	٠٨٦٦	٠٦٥٣	٢	١٣٠٦	تفاعل ١ خ
—	٢٢١٨	١٥٤٧	١	١٥٤٧	تفاعل ب خ
٠٠٥	٣٦٢٥	٢٧٤٤٥	٢	٥٤٨٩	تفاعل ١ ب خ
		٠٨٣٢٦	٤٩٨		الخطأ
				٥٠٩	المجموع

يتبين من نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٦) ما يلي :

١ - ان التباين فى مشكلات السلوك بين المستويات العمرية للاطفال دال احصائيا ، فقد بلغت النسبة الفائية ٦٥٩٢ر٠ وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ وتشير هذه النتيجة الى تغير مشكلات السلوك عند الأطفال مع تغير العمر . ولتحديد أى المراحل العمرية تكمن وراء تلك الفروق الدالة ، فقد حسبت قيم ت بين متوسطات درجات المراحل العمرية (الطفولة الوسطى ، الطفولة المتأخرة ، المراهقة المبكرة) ، كما يظهر من الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)
قيم ت بين متوسطات الدرجات الكلية للمراحل
العمرية الثلاث

مستوى الحالة	قيمة ت	المرحلة العمرية	ع	م	ن	المرحلة العمرية
غير دالة	١٨٤٣	الطفولة المتأخرة	٣٧	٢٢	١٦١	الطفولة الوسطى
غير دالة	١٣٥	المراهقة المبكرة	١٣	٣٦	١٧٠	الطفولة المتأخرة
٠٠١	٢٨٤١	المراهقة المبكرة	٦٨	٤٢	١٧٩	المراهقة المبكرة

من الجدول رقم (٧) يتضح أن متوسطات الدرجات الكلية لقائمة مشكلات السلوك تتزايد مع تقدم العمر لدى الأطفال فى هذه المراحل العمرية الثلاث ، وأنه لم تظهر فروق دالة بين متوسط درجات كل مرحلة من هذه المراحل والمرحلة التالية لها ، وذلك فى حين أن الفرق الوحيد الدال احصائيا كان بين متوسطات درجات الأطفال فى الطفولة الوسطى والمراهقة المبكرة .

وتعنى هذه النتائج أن مشكلات السلوك عند الأطفال تتزايد تدريجيا فى نمو مرحلى تتمايز فيه تلك المشكلات ما بين الطفولة وبداية المراهقة .

٢ - وفيما يتعلق بمتغير الجنس فقد كانت الفروق بين الذكور والاناث ذات دلالة احصائية ، حيث بلغت النسبة الفائية ٢٨٨٨٧ وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ . وقد كانت متوسطات الذكور أعلى منها عند الاناث ، مما يبين أن مشكلات السلوك عند الأطفال تزيد عند الذكور أكثر مما هى عند الاناث .

٣ - ولم تظهر النتائج فروقا دالة فى مشكلات السلوك بين الأطفال فى الريف والحضر .

وليزيد من التحليل لمشكلات السلوك عند الأطفال وفق المتغيرات موضع البحث ، فقد أخضعت تلك المشكلات للتحليل النوعى أى لكل فئة من فئات تلك المشكلات . لذا أجرى تحليل التباين للدرجات الفرعية الخاصة بكل فئة من المشكلات .

وفيما يلي نتائج تحليل التباين للدرجات الفرعية لكل فئة من فئات مشكلات السلوك تبعا لمتغيرات البحث .

١ - مشكلات السلوك الاجتماعي : تشير الدرجة المرتفعة فى هذه الفئة من مشكلات السلوك الى نقص فعالية السلوك الاجتماعي كما يتضح فى عدد من مظاهر السلوك كالانطواء أو العزلة والانسحاب والخوف والخجل والحساسية الزائدة والانانية ، وهى مظاهر تعبر عن نقص النضج الاجتماعي . ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين للدرجات بالنسبة لمشكلات السلوك الاجتماعي .

جدول رقم (٨)
نتائج تحليل التباين لدرجات مشكلات السلوك الاجتماعي

مستوى الدلالة	النسبة المئوية	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
—	٠.٥٧٣	٠.٧٦٠٨	٢	٠.١٥٢١٦	(١) العمر
٠.٠١	١٨١٧٢	٢١٤٣٦	١	٢١٤٣٦	(ب) الجنس
—	١٠٣٧	٠.١٣٥٢٧	١	٠.١٣٥٢٧	(ج) البيئة
٠.٠١	٥٤٦٣	٠.٧٦٩٨٦	٢	١.٥٣٩٧٣	تفاعل ١ X ب
—	١٦٦٥٩	٠.١٩٤٦٤	٢	٠.٣٨٩٢٩	تفاعل ١ X ج
—	٣٥٢٩	٠.٥٢٤٢٧	١	٠.٥٢٤٢٧	تفاعل ب X ج
—	٢٢٦٧	٠.٢٣٩٧٨	٢	٠.٤٧٩٥٧	تفاعل ١ X ب X ج
		٠.١٢٤٨٦	٤٩٨		الخطأ
				٥.٠٩	المجموع

من الجدول رقم (٨) يتبين ما يلى :

لم تظهر النتائج فروقا دالة احصائيا بالنسبة لمتغير العمر وكذلك بالنسبة لمتغير البيئة .

وقد أظهرت النتائج ان الفروق بين الجنسين دالة احصائيا ، حيث بلغت النسبة الفئوية ١٨ر١٧٢ وهى دالة عند مستوى ٠ر٠١ . وقد كانت متوسطات درجات الذكور أعلى منها عند الاناث فى هذه الفئة من المشكلات ، الأمر الذى يعنى أن مشكلات السلوك الاجتماعى أكثر عند الذكور منها عند الاناث .

وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيرى العمر والجنس فتبلغ النسبة الفئوية ٥ر٤٦٣ ، وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠ر٠١ . وتتضح طبيعة هذا التفاعل باعتبار متوسطات الدرجات ، فقد كانت متوسطات الذكور أعلى من متوسطات الاناث فى كل من مرحلتى الطفولة الوسطى والطفولة المتأخرة ، فى حين أن هذه المتوسطات تكاد أن تكون متقاربة بين الجنسين فى مرحلة المراهقة المبكرة .

٢ - مشكلات نقص الدافعية : تعبر الدرجة المرتفعة فى هذه الفئة عن نقص النشاط والاهتمام والجدية كما يتضح فى عدد من مظاهر السلوك الدال على التبرم أو الملل والاكتئاب أو الحزن أو النكد والاهمال فى العمل المدرسى والكسل أو البطء أو التراخى . ويتضمن الجدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين لهذه الفئة من مشكلات السلوك عند الاطفال .

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين لدرجات مشكلات نقص الدافعية

مستوى الدلالة	النسبة الفائئة	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
—	١٤٥٧	٠.٨٦١٨	٢	٠.١٧٢٣٦	(أ) العمر
٠.٠١	٧٧٤١	٠.٩٢٢٥	١	٠.٩٢٢٥	(ب) الجنس
—	٠.٣١٢	٠.٥٥٧٣	١	٠.٥٥٧٣	(ج) البيئة
—	٠.٨١٦	٠.٩٣١	٢	٠.١٨٦٣	تفاعل أ ب
—	٠.٧٤٣	٠.٨٦٤	٢	٠.١٧٢٩	تفاعل أ خ
—	٠.٢٣٥	٠.٢٧٦	١	٠.٢٧٦	تفاعل ب خ
—	٠.٧٧١	٠.٠٨٣	٢	٠.١٦٧	تفاعل أ ب خ
		٠.١٢١٧٦	٤٩٨		الخطأ
				٥.٩	الجموع

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي :

لم تظهر النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مشكلات نقص الدافعية سواء بالنسبة لمتغير العمر أى بين المراحل العمرية الثلاث أو بالنسبة لمتغير البيئة أى بين الريف والحضر . أما الفروق الدالة احصائيا فقد كانت بين الجنسين ، حيث بلغت النسبة الفائية ٧٧٤١ر٧ وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ . وفى هذه الفئة من المشكلات كانت متوسطات درجات الذكور أعلى من متوسطات درجات الاناث ، مما يشير الى أن مشكلات نقص الدافعية تتزايد لدى الذكور بدرجة أكبر من الاناث .

٣ - المظاهر أو الاعراض السيكوسوماتية واللازمات العصبية : تدل الدرجة المرتفعة فى هذه الفئة من المشكلات على مظاهر السلوك الدال على اضطرابات سيكوسوماتية كالشكوى من آلام أو صداع أو دوار أو سرعة التعب أو الميل للقيء ، وتتضمن كذلك تلك المظاهر المعروفة باللازمات العصبية كمص الاصابع وقضم الاظافر أو الحركات غير اللازمة ، كما تتضمن أيضا صعوبات الكلام والاتصال كاللججة فى الكلام وغيرها . ويتضمن الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين فى هذا الصدد .

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين لدرجات المشكلات المتعلقة بالظاهر
أو الاعراض السيكوسوماتية واللازمات العصبية

مستوى الدلالة	النسبة المئوية	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
—	٠.٤٧٣	٠.٥٨٩٢	٢	٠.١١٧٨٥	(أ) العمر
٠.٠١	١٨.٠٢٨	٢٤٣٢٦	١	٢٤٣٢٦	(ب) الجنس
—	٠.٨٧٥	٠.١٠٨٧٣	١	٠.١٠٨٧٣	(ج) البيئة
٠.٠١	٤.٩٢٣	٠.٦٨٦٤٣	٢	١.٣٧٢٨٦	تفاعل أ ب
—	١.٤٩٦	٠.١٧٩٩٤	٢	٣.٥٩٨٩	تفاعل أ ج
—	٣.١٢٧	٠.٣٤٨٩٨	١	٣.٤٨٩٨	تفاعل ب ج
—	٢.٣١٤	٠.٢٣٤٣٤	٢	٠.٤٦٨٦٩	تفاعل أ ب ج
		٠.١١٧٥٨	٤٩٨		الخطأ
				٥.٠٩	الاجموع

يظهر من الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات هذه الفئة من المشكلات بالنسبة لمتغيرى العمر والبيئة ، بينما تظهر الفروق بالنسبة لمتغير الجنس ، حيث بلغت النسبة الفائية ١٨ر٠٢٨ وهي دالة عند مستوى ٠ر٠١ وهذه الفروق كانت فى اتجاه الزيادة لدى الاناث بقدر ما كانت متوسطات الدرجات عندهن أكبر مما هى عند الذكور وذلك فى مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة ، وان كانت هذه المتوسطات تميل الى التقارب بين الذكور والاناث فى مرحلة المراهقة المبكرة . ويفسر ذلك التفاعل الدال احصائياً بين متغيرى العمر والجنس (النسبة الفائية ٩٢٣ر٤ بدلالة احصائية عند مستوى ٠ر٠١) ، ويعنى ذلك أن الفروق تبرز واضحة بين الجنسين فى مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة ، وتختفى بينهما فى المراهقة المبكرة فى هذه الفئة من المشكلات .

٣ - مشكلات النشاط الزائد : تعبر الدرجة المرتفعة فى هذه الفئة من المشكلات عن عدد من المظاهر والاستجابات السلوكية الدالة على النشاط الزائد كما يتضح فى كثرة الحركة وعدم الاستقرار وضعف تركيز الانتباه والاستثارة والتهيج وأحداث الضجيج والفوضى والطيش ونقص التفكير والتروى ، وتلك مظاهر مميزة للنشاط الزائد عند الاطفال .

ويوضح الجدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين لهذه الفئة من مشكلات السلوك عند الاطفال .

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين لدرجات مشكلات النشاط الزراعي

مستوى الدلالة	النسبة الفائقة	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠١	١٨٣٥٩	٢١٥٤٧٥	٢	٤٣٠٩٥	(١) العمر
٠.٠١	٧٤٢٣	٠٨٩٤٧	١	٠٨٩٤٧	(ب) الجنس
—	٠٣٨٥	٠٠٧٦٨	١	٠٠٧٦٨	(ج) البيئة
٠.٠١	٥٦٠٤	٠٧١٤٨	٢	١٤٢٢٩٧	تفاعل ١ X ب
—	٠٥٤٣	٠٠٧٩٩	٢	٠١٥٩٨	تفاعل ١ X ج
—	٠٢٧٥	٠٠٥٧٣	١	٠٠٥٧٣	تفاعل ب X ج
—	٠٠٨٢	٠٠١٣٨	٢	٠٠٢٧٧	تفاعل ١ X ب X ج
		٠١١٣٥١	٤٩٨		الخطأ
			٥٠٩		المجموع

يتضح من هذا الجدول رقم (١١) ان الفروق تظهر بدلالة احصائية فى حالة متغيرى العمر والجنس وفى التفاعل بينهما ، بينما لم تكن هذه الفروق دالة بالنسبة لمتغير البيئة . فقد بلغت النسبة الفئوية للمراحل العمرية ١٨٣٥٩ وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ وبحساب قيمة ت بين كل مرحلة والمرحلتين الاخرتين ، يوضح الجدول رقم (١٢) ما يلى :

جدول رقم (١٢)

قيم ت بين متوسطات درجات مشكلات النشاط الراءد
للمراحل العمرية الثلاث

مستوى الدلالة	قيمة ت	المرحلة العمرية	ع	م	ن	المرحلة العمرية
٠.٠١	٤٦٣٠	الطفولة المتأخرة /الطفولة الوسطى	٣٥٧	٦٢٢	١٦١	الطفولة الوسطى
غير دالة	١٥١٢	الطفولة المتأخرة /المرحلة المبكرة	٢٤٣	٧١٨	١٧٠	الطفولة المتأخرة
٠.٠١	٥٤٧٢	الطفولة الوسطى /المرحلة المبكرة	١٧٦	٧٧٢	١٧٩	المرحلة المبكرة

يتبين من الجدول (١٢) أن متوسطات الدرجات فى هذه الفئة من مشكلات السلوك تتزايد على نحو تطورى من الطفولة الوسطى الى الطفولة المتأخرة ثم المراهقة المبكرة . ويلاحظ أن الفروق الظاهرة من نتائج تحليل التباين تعزى ، كما يظهر من جدول (١٢) ، الى وجود فروق دالة بين متوسطات الدرجات لمرحلة الطفولة الوسطى ومرحلة الطفولة المتأخرة ، وكذلك بين مرحلة الطفولة الوسطى والمراهقة المبكرة ، فى حين تختفى هذه الفروق بين مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة .

وفيما يتعلق بمتغير الجنس ، فقد بلغت النسبة الفائية ٧٤٢٣ر ، كما يتضح من الجدول رقم (١١) ، وهى نسبة دالة عند مستوى ٠.٠١ . ويلاحظ فى ذلك أن متوسطات درجات الذكور كانت أعلى من متوسطات درجات الاناث ، مما يدل على أن الذكور تتزايد لديهم مشكلات النشاط الزائد أكثر من الاناث .

أما التفاعل الدال احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين المراحل العمرية والجنس فيعزى كذلك الى أن متوسطات درجات الذكور كانت أعلى من متوسطات الاناث فى كل هذه المتغيرات .

٥ - مشكلات السلوك العدوانى : تعبر الدرجة المرتفعة فى هذه الفئة من المشكلات عن السلوك الذى يرمى الى احداث ضرر أو أذى للآخرين أو للأشياء كما يتضح فى تحطيم الأشياء وسورات الغضب والتشاجر والسيطرة على الآخرين والاستبداد بهم والقساوة وايذاء الآخرين . ويتضمن الجدول رقم (١٣) نتائج تحليل التباين الخاصة بهذه الفئة من المشكلات .

جدول رقم (١٣)
نتائج تحليل التباين لدرجات مشكلات السلوك المدرواني

مستوى الدلالة	النسبة الفئوية	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
—	١٠٣٧	٠٠٩٦٤٤	٢	٠٠١٩٢٨٨	(أ) العمر
٠٠١	١٨٩٧٨	٢٢١٢٦	١	٢٢١٢٦	(ب) الجنس
—	٢٦٩٢	٠٢٧١٦٧	١	٠٢٧١٦٧	(ج) البيئة
—	٠٢٥٧	٠٠٤٣٧١	٢	٠٠٨٧٤٣	تفاعل أ ب
—	٠٢١٤	٠٠٢٧٤	٢	٠٠٥٤٨	تفاعل أ ج
—	٣١٧٢	٠٤٤٢٥	١	٠٤٤٢٥	تفاعل ب ج
—	٢٤٤٨	٠٢٦٤٦٧	٢	٠٥٢٩٣٥	تفاعل أ ب ج
		٠٠١٠٩٥٦	٤٩٨		الخطأ

٥٠٩

المجموع

ومن الجدول رقم (١٣) يتضح أن الفروق على هذه الفئة من مشكلات السلوك كانت ذات دلالة احصائية فقط فى حالة متغيرى العمر والبيئة . وقد كانت متوسطات درجات الذكور أعلى من الاناث مما يظهر معه أن الذكور أكثر عدوانية من الاناث .

٦ - مشكلات السلوك الخلقى : تدل الدرجة المرتفعة فى هذه الفئة المشكلات على تلك الانماط السلوكية التى لا تتفق مع المعايير والاحكام الخلقية كالغش والشذوذ الجنسى والموشاية بالآخرين واطلاق الشائعات والتبجح والوقاحة والسرقة والكذب . ويوضح الجدول رقم (١٤) نتائج تحليل التباين لهذه الفئة من المشكلات .

جدول رقم (١٤)
نتائج تحليل التباين لدرجات مشكلات السلوك الخلقى

مستوى الدلالة	النسبة الفئوية	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
—	١٣٢٧	٠.٨٤٤٣	٢	٠.١٦٨٨٦	(أ) العمر
٠.٠١	١٩٤٧٩	١.٨٩٥٧	١	١.٨٩٥٧	(ب) الجنس
—	٢٤٣٥	٠.٢٧٨٠٥	١	٠.٢٣٨٠٥	(ج) البيئة
—	٠.٢٣١٩	٠.٣٤٦٨	٢	٠.٦٩٣٧	تفاعل أ ب
—	٠.٢٨٣	٠.٣١١	٢	٠.٦٢٣	تفاعل أ ج
—	٢.٨٩٢	٠.٣٢٥	١	٠.٣٢٥	تفاعل ب ج
—	٢.٣٠٨	٠.٢١١٨٨	٢	٠.٤٢٣٧٧	تفاعل أ ب ج
		٠.٩٣٢١٢	٤٩٨		الخطأ

٥٠٩

المجموع

يوضح الجدول رقم (١٤) أنه لم يظهر فروق دالة على هذه الفئة من المشكلات فيما يتعلق بمتغيرى العمر والبيئة ، بينما كانت دالة بالنسبة لمتغير الجنس ، حيث أظهر الذكور مشكلات للسلوك الخلقى بدرجة أكبر من الاناث كما يتضح ذلك من أن متوسطات درجات الذكور أعلى من متوسطات درجات الاناث فى هذه الفئة من مشكلات السلوك .

٧ - مشكلات الانضباط السلوكى : تعبر الدرجة المرتفعة فى هذه الفئة من المشكلات على السلوك الذى لا يراعى قواعد الضبط والنظام كما يتضح فى الاخلال بالنظام وعدم الطاعة والتغيب والهروب من المدرسة وجذب الانتباه والعصبية والثرثرة أو المقاطعة أثناء الحديث . ويوضح الجدول رقم (١٥) نتائج تحليل التباين لهذه الفئة من المشكلات .

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين لدرجات مشكلات الانضباط السلوكي

مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجة الحرية	التباين	النسبة النسبية للفائفة	مستوى الدلالة
(أ) الممسر	٠.١٢٨٦٤	٢	٠.٦٤٣٢	٠.٥١٧	—
(ب) الجنس	١.٩٢٤٩	١	١.٩٢٤٩	١٩.٦١٨	١.٠١
(ج) البيئة	٠.١٥٣٧٥	١	٠.١٥٣٧٥	١.٢٤٧	—
تفاعل أ ب	٠.١٧٩٧	٢	٠.٠٨٩٨	٠.٧٨٦	—
تفاعل أ ج	٠.١٤٦٨	٢	٠.٠٧٣٤	٠.٥٢٢	—
تفاعل ب ج	٠.٠٥٥٢	١	٠.٠٥٥٢	٠.٢٣٧	—
تفاعل أ ب ج	٠.٠٢٨٤	٢	٠.٠١٩٢	٠.٠٩٤	—
الخطأ			٤.٩٨	٠.٨٤٣٧٨	
الاجموع			٥.٠٩		

ومن هذا الجدول رقم (١٥) يتضح أن الفروق بين الجنسين دالة احصائيا ، وقد كانت متوسطات درجات الذكور أعلى من متوسطات درجات الاناث ، مما يشير الى أن الذكور أكثر من الاناث فى الاخلال بقواعد النظام والضبط وأقل مراعاة لتلك القواعد . هذا ولم تظهر فروق دالة بالنسبة لمتغيرى العمر والبيئة .

مناقشة النتائج

لقد كان الهدف الرئيسى من الدراسة الحالية هو التعرف على مشكلات السلوك الشائعة بين الاطفال فى مرحلة التعليم الأساسى ، واختلاف هذه المشكلات سواء باختلاف المرحلة العمرية (الطفولة الوسطى ، الطفولة المتأخرة ، المراهقة المبكرة) ، أو باختلاف الجنس (ذكور ، أناث) أو البيئة (الريف ، الحضر) . ووفقا لهذه المتغيرات الثلاث (العمر ، الجنس ، البيئة) ، نتناول النتائج المستمدة من الدراسة بالمناقشة والتفسير .

ففيما يتعلق بمتغير العمر ، فقد أظهرت النتائج أن الفروق فى متوسطات الدرجة الكلية للفئات العمرية الثلاث (الطفولة الوسطى ، الطفولة المتأخرة ، والمراهقة المبكرة) دالة احصائيا وفقا لنتائج تحليل التباين ، فى حين أنه وفقا لقيم اختبار « ت » لم تظهر فروق دالة بين متوسط كل مرحلة من هذه المراحل والمرحلة التالية لها ، بينما كانت هناك فروق دالة بين متوسط درجات الاطفال فى الطفولة الوسطى والمراهقة المبكرة . وتعنى هذه النتائج أن مرحلة الطفولة المتأخرة

تلخص خبرة نمو الطفل فى مراحل الطفولة المختلفة ، وأن مشكلات تلك المرحلة استمرار لمشكلات مرحلة الطفولة الوسطى كمرحلة سابقة عليها . ومن ناحية أخرى يعيش الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة فترة من التهيؤ للانتقال الى مرحلة المراهقة فيما يعرف بفترة ما قبل المراهقة ، أى أن الطفولة المتأخرة هى مرحلة انتقال مابين الطفولة والمراهقة ، ولذا تتجمع فيما وتنعكس عليها مشكلات من الطفولة كما تزخر كذلك بمشكلات تتعلق ببدايات المراهقة باعتبارها مرحلة انتقالية حرجة من مراحل نمو الانسان تتميز بصعوباتها أو مشكلاتها أو حتى أزمتها .

تتفق هذه النتائج مع بعض النتائج التى ظهرت من عدد من البحوث ومنها على سبيل المثال ، بحوث : روزين ، بان ، وكريمير Rosen, Bahn, and Kramer (١٩٦٤) ، لابوس ومونك Lapouse & Monk (١٩٦٤) ، ستينيت Stennett (١٩٦٤) ، باور Bower (١٩٧٠) ، وغيرهم . فقد كشفت هذه البحوث أن فترات الذروة فى معدلات الاحالة للاطفال المشكلين الى العيادات النفسية أو مراكز توجيه الطفل وغيرها هى الفترة من سن التاسعة الى الخامسة عشر ، فى حين أن الفترة من سن التاسعة الى الاحدى عشر عاما ، كما تبين نتائج دراسة « ستينيت » ، تمثل بصفة خاصة فترة الذروة فى الاحالة الكلينيكية .

وفيما يتعلق بمتغير الجنس ، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث ، وان الذكور فى كل فئات المشكلات تزداد لديهم المشكلات أكثر من الاناث . ولعل

ذلك يعكس أثر العوامل الاجتماعية فى عمليات التنشئة الاجتماعية ، فهناك « توقعات ثقافية » من كل من الجنسين تقوم على « التنميط الجنسى » لكل من الذكور والاناث ، وعلى معايير الاستحسان والاثابة أو عدم الاستحسان والعقاب لانماط سلوك كل من الجنسين .

أما فيما يتعلق بمتغير البيئة ، فقد جاءت نتائج الدراسة لتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الاطفال فى الريف والاطفال فى الحضر . ورغم أن تلك النتيجة قد تطرح تساؤلات عديدة ، فقد يعزى ذلك الى طبيعة التغير الاجتماعى فى الريف المصرى وما تعرض له من مؤثرات ومتغيرات عديدة فى نظام حياته ترتبط بظاهرة « التحضر » ، أى أخذ الريف بالكثير من مظاهر الحياة فى الحضر ومن ثم هناك درجة من التقارب بين وجه الحياة فى الريف والحضر . ولكن هذا الجانب يتطلب اهتماما من الباحثين ومزيادا من البحث بشأن الفروق بين الريف والحضر .

الخلاصة والنتائج

يعد تقدير المشكلات السلوكية عند الاطفال أساسا هاما لبناء استراتيجيات وبرامج « التدخل المبكر » لمواجهة وعلاج تلك المشكلات فى الطفولة ، حيث يكون الطفل أكثر قابلية ومرونة للتعلم ومن ثم « أكثر استجابة لتعديل السلوك » . ويفرض تقدير مشكلات السلوك عند الاطفال عددا من القضايا المنهجية المتعلقة بقياس تلك المشكلات وخاصة من منظور القياس الكلينى للاطفال .

وتهدف الدراسة الحالية الى تحديد المشكلات السلوكية
الشائعة عند الاطفال (ن = ٥١٠ طفلا) وفق عدد من
المتغيرات :

١ - متغير العمر : وتتضمن الدراسة عينات من ثلاث
مراحل نمائية وهى :

- (أ) الطفولة الوسطى
- (ب) الطفولة المتأخرة
- (ج) المراهقة المبكرة

٢ - متغير الجنس : ذكور / اناث

٣ - متغير البيئة : ريف / حضر

وتستند الدراسة الى اطار نظرى تبلور من منحى «تحليل
السلوك» فى فنيات تعديل وتنمية سلوك الاطفال . ويعتمد
بناء الأداة (قائمة مشكلات السلوك عند الاطفال) على ما
توفر فى ميدان القياس الكلينى للاطفال ، وكذلك على دراسة
استطلاعية من خلال استفتاء مفتوح ومقابلة مع بعض مدرسى
مرحلة التعليم الأساسى .

وتكشف نتائج الدراسة الحالية أن مشكلات السلوك عند
الاطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى لدى كل من الجنسين تبرز
فى عدد من التجمعات - كما يظهر من نتائج التحليل العاملى -
لتلك المشكلات التى يمكن اعتبارها مشكلات تظهر لدى الاطفال
من الجنسين .

كما تكشف الدراسة الحالية عن عدد من النتائج ذات الأهمية عن أثر متغيرى العمر والجنس - كما يظهر من نتائج تحليل التباين المعقد - فى تمايز مشكلات السلوك عند الاطفال فى كثير من فئات تلك المشكلات ، كما تبين أن متغير الجنس كان متغيرا فارقا فى كل فئات تلك المشكلات ، وذلك فى حين أن متغير البيئة (الريف / الحضر) لم يتضح أثره فى تلك الفروق .

وبناء على هذه البيئة الامبيريقية تقدم الدراسة بعضا من المتضمنات الارشادية كأسس لاستراتيجيات ملائمة للتدخل السيكولوجى - التربوى فى الطفولة :

★ ان ارشاد الوالدين ومشاركتهم فى العمل الارشادى أو العلاجى للطفل شرط ضرورى للتدخل الفعال لعلاج مشكلات الاطفال ؛ فمشكلات الاطفال ترتبط غالبا بمشكلات الوالدين ، كما أن اعتمادية الطفل على الوالدين تفرض علينا أن نضع فى الاعتبار حاجات ومشكلات الكبار المؤثرين فى الطفل جنبا الى جنب مع حاجات الطفل ومشكلاته .

★ أن نقص نضج المهارات الاتصالية عند الطفل قد تفرض صعوبات فى برامج التدخل ، ولهذا فمن الاجدى الاعتماد على الوسائط والدلالات السلوكية أكثر من الاعتماد على الوسائط اللفظية . ولهذا يفيد اللعب كوسيط اتصالى فعال وكفنية علاجية ملائمة للاطفال .

★ ان المعلم وبالضرورة يمارس عملا ارشاديا فى سياق

العملية التربوية بل ان هذا الدور الارشادى دال على فعالية هذه العملية وعلى كفاءة المعلم . فالمعلم هنا هو بالدرجة الاولى « الميسر ، والمنظم ، والموجه » لعمليات نمو الطفل من خلال الخبرات والمواقف المدرسية المختلفة .

المراجع

- بيرد ، ووث (ترجمة : فيولا الببلاوى) : جان بياجيه
وسيكولوجية نمو الاطفال . القاهرة : مكتبة الأنجلو
المصرية ، ١٩٧٦ .
- توم ، دوجلاس (ترجمة : اسحق رمزي) : مشكلات
الاطفال اليومية . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٨ .
- جيزل ، أرنولد (ترجمة : عبد الخالق توفيق جاويد) :
الشباب من العاشرة الى السادسة عشرة . القاهرة : مكتبة
الأنجلو المصرية ، ١٩٦٤ .
- حامد زهران : علم نفس النمو . القاهرة : عالم الكتب ،
١٩٧٧ ط ٤ .
- رمزية الغريب : العلاقات الانسانية فى حياة الصغير
ومشكلاته اليومية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ،
١٩٦٧ .
- سيد عثمان : الأثر النفسى : دراسة فى الطفولة ونمو
الانسان . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٦ .
- عبد العزيز القوصى : أسس الصحة النفسية . القاهرة :
مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٩ ط ٩ .

- فيولا الببلاوى : دور الشغالات فى حياة الأطفال النفسية .
مؤتمر الطفولة ، نظمه مركز دراسات الطفولة بجامعة
عين شمس ، فبراير ١٩٧٨ .
- فيولا الببلاوى : الاطفال واللعب . مجلة عوالم الفكر ،
عدد خاص بمناسبة العام الدولى للطفولة ، مجلد ١٠ ،
عدد ٣ ، ١٩٧٩ .
- فيولا الببلاوى : تأثير ألعاب الفيديو فى الأطفال - دراسة
استطلاعية . ندوة ثقافة الطفل فى المجتمع العربى
الحديث ، نظمها « المجلس الوطنى للثقافة والفنون
والآداب » بالتعاون مع « الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة
العربية » . الكويت : نوفمبر ١٩٨٣ .
- فيولا الببلاوى : المعلم المقتدر ودوره الارشادى . ندوة
الارشاد النفسى والتربوى من أجل التنمية . نظمها قسم
علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الكويت ،
بالتعاون مع « مؤسسة الكويت للتقدم العلمى » ، الكويت ،
١٩٨٤ .
- فيولا الببلاوى : مقياس القلق للاطفال . القاهرة : مكتبة
الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥ .
- فيولا الببلاوى : مقياس ضغوط الوالدية : دليل للتعرف
على الأطفال المعرضين للخطر . القاهرة : مكتبة الأنجلو
المصرية ، ١٩٨٨ .

— كافية رمضان وفيولا الببلاوى : ثقافة الطفل . (الدراسة العلمية لثقافة الطفل - المجلد الأول) . نشرته حكومة الكويت : مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٤ .

— كافية رمضان وفيولا الببلاوى : الاثراء الثقافى للأطفال : نحو استراتيجية لتنمية ثقافة الطفل فى الخليج العربى . (الدراسة العلمية لثقافة الطفل - المجلد الثانى) ، نشرته حكومة الكويت : مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٧ .

— كونجر ، جون ، ومسن ، بول ، وكيجان ، جيوم (ترجمة جابر عبد الحميد وأحمد سلامة) : سيكولوجية الطفولة والشخصية . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٠ .

— محمد عثمان نجاتى : اتجاهات الشباب ومشكلاتهم . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٣ .

— محمد عماد الدين اسماعيل : الاطفال مرآة المجتمع . سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٦ .

— منيرة حلمى : مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الارشادية . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ .

- Baer, M.D., Wolf, M.M., & Risley, T.R. Some current dimensions of applied behavior analysis. **Journal of Applied Behavior Analysis**, 1968, 1, 91-97.

- Bergan, J.R. & Tombari, M.L. Consultant skill and efficiency and the implementation and outcomes of consultation. **Journal of School Psychology**, 1976, 14, 3-14.

- Bower, E.M. Mental health. In R. Ebel, ed., **Encyclopedia of educational research**. New York : Macmillan, 1970.

- Cronbach, Lee J. **Essentials of Psychological Testing**. New York : Harper & Row, 1965, 2nd.

- Chess, S., Thomas, A., & Birch, H.G. **Your child is a person : A Psychological approach to parenthood without guilt**. New York : Viking Press, 1965.

- Colombo, J. The critical period concept : Research, methodology, and theoretic issues. **Psychological Bulletin**, 1982, 91, 260-275.

- Glidewell, J., and Swallow, C. **The prevalence of maladjustment in elementary schools**. Chicago : University of Chicago Press, 1968.

- Hurlock, E.B., **Developmental psychology**. New York : McGraw-Hill Book Co., 1968, 3rd. ed.

- Kanfer, F.H., and Grimm, L.G. Behavioral analysis: Selecting target behaviors in the interview, **Behavior Modification**, 1977, 1, 7-28.
- Lapouse, R., and Monk, M., Behavior deviations in a representative sample of children : Variation by sex, age, race, social class and family size. **American Journal of Orthopsychiatry**, 1964, 34, 436-446.
- Macfarlane, J.W., Allen, L., and Honzik, M.P. A developmental study of the behavior problems of normal children between twenty-one months and fourteen years. Berkeley : Univ. of California Press, 1954.
- Quay, H.C., & Peterson, D.R. **Manual for the behavior problem checklist**. Champaign — Urbana, III : University of Illinois, 1967.
- Reese, E.P. **Human behavior : Analysis and application**. Dubuque, Iowa : Wm. C. Brown Co., 1978, 2nd ed.
- Rosen, B.M., Bahn, A.K., and Kramer, M., Demographic and diagnostic characteristics of psychiatric clinic outpatients in the USA, 1961. **American Journal of Orthopsychiatry**, 1964, 24, 455-467.
- Stennett, R.B. Emotional handicap in the elementary years : Phase or disease. **American Journal of Orthopsychiatry**, 1966, 36, 3, 444-449.

- Walls, R.T., Werner, T.J., Bacon, A., & Zane, T., Behavior checklists. In J.D. Cone & R.P. Hawkins (Eds.), **Behavioral assessment : New directions in clinical psychology**. New York : Brunner Mazel, 1977.

- Walker, H.M. **Walker problem behavior identification checklist**. Los Angeles : Wertern Psychological Corporation, 1970.

- Wickman, E.K. Teachers' list of undesirable forms of behavior. In Ph. Williams (Ed.), **Behaviour problems in school**. London : University of London Press Ltd., 1974.

- Wickman, E.K. Teachers' reactions to behaviour problems of children. In Ph. Williams (Ed.), *Ibid.*

- Ziv, A. Children's behavior problems as viewed by teachers, Psycholoigsts and children. In Ph. Williams (Ed.), *Ibid.*

Table 4
Tukey Post hoc comparison for
within subjects effect.

—
 \bar{X} PRE = 22.468

—
 \bar{X} T1 = 18.081

—
 \bar{X} T2 = 13.070

—
 \bar{X} T3 = 9.2568

$$\sqrt{\frac{1.08}{\frac{1}{15} + \frac{1}{12} + \frac{1}{12} + \frac{1}{14}}}$$

$$\sqrt{\frac{1.08}{.006 + .083 + .055 + .0714}}$$

$$\sqrt{\frac{1.08}{.2754}} = 1.98 \text{ (standard error of the means)}$$

$1.98 \times 3.63 = 7.1884712$ (critical difference).

- 1 vs 4 significant
- 1 vs 3 significant
- 1 vs 2 non significant
- 2 vs 4 significant
- 2 vs 3 non significant
- 3 vs 4 non significant

Table 3
 Analysis of Variance for Within-Subject Effect for Male and
 Female Kindergarten and Elementary School Children on
 Measures of Aggressive Behavior.

Source	DF	Sum of Squares	Mean Squares	F Ratio	F Probability
Treatment	3	5544.13	1848.09	1704.24	.0005***
Age by Treatment	3	4.33	1.44	1.33	.266
Sex by Treatment	3	2.44	.81	.75	.523
Age by Sex by Treatment	3	2.42	.81	.74	.527

*** p < .0005

Table 2
 Analysis of Variance Between Male and Female Kindergarten and
 Elementary School Children on Measures of Aggressive Behavior.

Source	DF	Sum of Squares	Mean Squares	F Ratio	F Probability
Age	1	43.68	43.68	5.02	.029*
Sex	1	76.96	76.96	8.85	.004*
Age by Sex	1	5.20	5.20	.60	.443

* $p < .05$.

Table 1
Mean and Standard Deviation for Aggressive Behaviors for Groups
Across Treatments

Variable	MKin ₁	MKin ₂	SDKin ₁	SDKin ₂	MEFe ₁	MEFe ₂	SDFEe ₁	SDFEe ₂
Baseline	22.33	22.33	1.88	2.02	22.67	21.72	2.03	1.64
Phase 1	17.47	16.83	1.92	1.40	16.61	15.36	1.34	1.15
Phase 2	13.80	13.08	2.18	1.24	13.22	11.43	1.59	1.40
Phase 3	10.07	9.00	2.12	1.54	9.89	8.07	1.78	1.82

1 = Male.

2 = Female.

- Rocha, R.F., & Rogers, R.W. Ares and rabbit in the Classroom : Effects of competition and reward on children's aggression. **Journal of Personality and Social Psychology**, 1976, 33, 588-593.
- Stark, L.J., Collins, F.L., Osnes, P.G., & Stokes, T.F. Using reinforcement and cueing to increase healthy snack food choices in preschoolers. **Journal of Applied Behavior Analysis**, 1986, 19, 367-379.
- Tompkins, B.M., & Olejnik, A.B. Children's reward allocations : The impact of situational and cognitive factors. **Child Development**, 1978, 49, 526-529.
- Whiting, B.B., & Whiting, J.W. M. **Children of six culture: A psychocultural analysis**. Cambridge, M.A.: Harvard University Press, 1975.
- Zahavi, S., & Asher, S.R. The effect of verbal instruction on preschool children's aggressive behavior. **Journal of School Psychology**, 1978, 16, No. 2.

- generations. **Developmental Psychology**, 1984, 20, 1120-1134.
- Kornadt, H.J., Eckensberger, L.H., & Emminghaus, W.B. Cross-cultural research on motivation and its contribution to a general theory of motivation. In H.C. Triandis & W. Lonner (Eds.), **Handbook of cross-cultural psychology : Basic processes** (Vol. 3). Boston : Allyn & Bacon, 1980.
- Mallick, S.K., and McCandless, B.R. A study of catharsis aggression. **Journal of Personality and Social Psychology**, 1966, 4, 591-596.
- Murray, J.P. Television and violence : Implications of the Surgeon General's Research Program. **American Psychologist**, 1973, 28, 472-478.
- Oden, S., & Asher, S.R. Coaching children in social skills for friendship making. **Child Development**, 1977, 48, 495-506.
- Parke, R.D., & Slaby, R.G. The development of aggression. In P.H. Mussen (Ed.), **Handbook of Child Psychology** (4th ed., vol. 4). New York : Wiley, 1983.
- Patterson, G.R., & Cobb, J.A. A dyadic analysis of "aggressive behavior". In J.P. Hill (Ed.), **Minnesota Symposia on Child Psychology**, Vol. 5. Minneapolis : University of Minnesota Press, 1971, pp. 72-129.

research (vol. 3). Chicago : University of Chicago Press, 1973.

- Brown, P., Elliot, R. Control of aggression in a nursery school class. **Journal of Experimental Child Psychology**, 1965, 2, 103-107.
- Dodge, K.A., & Frame, C.L. Social cognitive bias and deficits in aggressive boys. **Child Development**, 1982, 53, 620-635.
- Dollard, J., Doob, L.W., Miller, N.E., Mowrer, O.H., and Sears, R.R. **Frustration and aggression**. New Haven, Conn. : Yale University Press, 1939.
- El Bebalawi, Viola F., Analytical Study for behavior problems in children. **The Annual Conference on Egyptian Child**, Ain Shams Univ., Cairo, March, 1988.
- El Beblawi, Viola F. Perspectives on Early Childhood Education in Egypt and Kuwait. ERIC, University of Illinois at Urbana-Champaign, 1988.
- Heller, K. Effects of modeling procedures in helping relationships. **Journal of consulting and clinical Psychology**, 1969, 33, 522-526.
- Huesmann, L.R., Eron, L.D., Lefkowitz, M.M., & Walder, L.O. Stability of aggression over time and

References

- Bandura, A., & Walters, R.H. **Adolescent aggression: A study of the influence of Child-training practices and family interrelationships.** New York : Ronald Press, 1959.
- Bandura, A. Ross, D., & Ross, S.A. Imitation of film — moderated aggressive models.. **Journal of Abnormal and Social Psychology**, 1963, 66, 3-11.
- Bandura, A. Social-learning theory of identifactory processes. In D.A. Goslin (ED.), **Handbook of Socialization theory and research.** Chicago : Rand McNally, 1969, pp. 213-262.
- Bandura, A. **Aggression : A social learning analysis.** Englewood Cliffs, New Jersey : Prentice-Hall, Inc., 1973.
- Bandura, A. **Social learning theory.** Englewood Cliffs, New Jersey : Prentice-Hall, Inc., 1977.
- Belson, W.A. **Television violence and the adolescent boy.** Farmborough, England : Saxon house, 1978.
- Berkowitz, L. Control of aggression. In B.M. Caldwell & H.N. Ricciuti (Eds.), **Review of child development**

verbal reinforcement and timeout, and timeout and cognition are existent. Thus, it can be emphasized that a focus on a certain behavior modification technique per se in dealing with children's behavior problems is not sufficient to modify their behavior problems is not sufficient to modify their behavior or reduce rates of aggressiveness. Instead, it appears that an intervention program for children's behavior modification may profitably use several techniques, influence of which might result in improvement in children's behavior.

This, of course, does not mean that other forms of children's behavior modification techniques, not involved here, might not be effective in dealing with aggressive behavior. Further, the present research does not suggest that timeout and cognition will always be effective; or that verbal reinforcement will always be ineffective; rather, it highlights the fact that such techniques "are not universal panaceas, indiscriminately effective under all circumstances (Heller, 1969)".

However, the results of the present research show that the development of interventions might result in promoting children's behavior, suggesting that this study contributes to the ultimate goal of clinically significant changes in children's behavior.

the degree of effectiveness of certain behavior modification techniques in controlling children's aggressive behavior. Taking the results of the four experimental phases (baseline, verbal reinforcement, timeout, and cognition) as a whole, the optimal combination of experimental procedures produced substantial modification of aggressive behavior in subjects. Nevertheless, the decrease of children's aggressive behavior, as dependent variables for the intervention (experimental) variables, was achieved in a developmental pattern. However, the extent to which the improvement produced by the experimental intervention was not equal among the three behavior modification techniques. The results demonstrate the efficacy of timeout and cognition as intervention techniques to modify aggressive behavior in children. Verbal reinforcement has shown as less effective in this matter, as compared by the other two experimental techniques. On closer analysis, it probably was not the influence of a certain behavior modification technique in dealing with children's aggressive behavior; rather, it probably was the effect of sequential exposure by different techniques, interacting in producing behavior improvement. It is apparent from the significant differences between baseline and cognition, baseline and timeout, and between verbal reinforcement and cognition; meanwhile non-significant differences between baseline and verbal reinforcement,

age and sex variables in this issue. Results in this issue are presented in Table (3).

Table 3.

As seen in this table, there are nonsignificant differences concerning age by test, sex by test, and age by sex by test. But, there are high significant differences between mean scores of the experimental conditions in this study ($F = 1704.24, < .0005$).

Table 4.

Table (4) illustrates the Tukey post hoc comparison for within subjects effect, indicating that the significant differences between the experimental conditions are between baseline and timeout, and between verbal reinforcement and cognition. The results also reveal that there are non-significant differences between baseline condition and verbal reinforcement, between verbal reinforcement and timeout, and between timeout and cognition.

DISCUSSION

The behavioral intervention program investigated in the present research was an experimental verification of

baseline phase, 16.576 for the verbal reinforcement phase of intervention, 12.915 for the timeout phase of intervention, and 9.322 for the cognition phase of intervention.

The data for aggressive behavior in children in the preintervention phase are indicated in Table 2.

Table 2.

The results of the analysis of variance for the collected data in the baseline phase illustrate that there are significant differences in aggressive behavior in children according to age variable (between preschool and elementary school children $F = 5.02$, $p < .029$) and according to sex ($F = 8.85$, $p < .004$). Considering means in Table 1, it is evident that aggressive behavior is more evident at preschool children than elementary school children, and at males than females. But, in spite of these differences, the baseline condition yielded high rates of aggressive behavior in children as expressed in play activity situations.

An important issue in this study is the rate influence of the different experimental variables in the decrease of aggressive behavior, i.e. whether the intervention by verbal reinforcement, timeout, or cognition is more effective in modifying aggressive behavior in children, considering

RESULTS

The research design utilized in this experimental study was a 2 (age : preschool and elementary school children) \times 2 (sex) \times 4 (experimental phases : baseline, intervention by verbal reinforcement, intervention by timeout, and intervention by cognition). Data were analyzed using a multivariate analysis of variance (MANOVA) to test for significance difference at the $P < .05$ level. Following significant F-ratios, the Tukey post hoc test was utilized to identify significant pair-wise mean differences.

Table 1.

Table 1 presents the means and standard deviations of aggressive behavior for children of both age (Kg, El) and sex (M, F) variables in the four experimental phases: Baseline, verbal reinforcement, time-out, and cognition. By examining Table 1, it can be seen that aggressive behavior in children decreases gradually through the sequential exposure to intervention effects by verbal reinforcement, timeout, and cognition independent variables. It is evident from the results which indicate that the mean average of aggressive behavior indices for the entire sample in the four experimental phases was 22.542 for the

good and prosocial acts; or "bad", "not nice", "wrong" and other words, accompanied with blame, for aggressive behavior.

Phase II (Timeout) : Timeout technique is a type of punishment, or as demonstrated by Bandura (1969, pp. 106-107, 343-345), is a kind of reinforcement withdrawal to control aggressive behavior. According to this intervention variable, the child is removed from the opportunity to be reinforced, when he behaves aggressively, having him out of the play activity, sitting alone without doing something enjoyable.

Phase III (Cognition). This phase of intervention is based on the instruction technique devised by Zahavi and Asher (1978) for modifying children's aggressive behavior. According to this technique, the teacher instructed each child individually on one occasion for approximately 10 minutes. She brought the child to a quiet and relatively isolated part of the school and engaged him in conversation aimed at teaching three concepts : (a) aggression hurts another person and makes the person unhappy ; (b) aggression does not solve problems and only brings about the resentment of the other child; and (c) positive ways to solve conflicts are sharing, taking turns, and playing together. Each concept was taught by asking the child leading questions and encouraging the desired response.

Inter-rater reliability :

To assess reliability of the recording procedure, a second person observed the children's behavior in each group for play activity situations during the baseline phase. The interobserver agreement analysis, using Pearson correlations, was highly significant ($P < .01$) : $r = .85$ (KM), $r = .76$ (KF), $r = .78$ (EM), $r = .81$ (EF).

Experimental design :

Baseline : This phase as designed to assess children's preintervention aggressive behavior. In this phase the children engaged in play activity 3 times for a week. The observer rated their behavior according the check-list. Coefficient correlations between teachers' ratings (for selecting subjects) and observers' ratings (for the baseline phase) were significant: $r = .67$, $p < .01$ for kindergarten males (KM), $r = .54$, $p < .01$ for kindergarten females (KF), $r = .82$, $p < .01$. for the elementary males (EM), $r = .74$, $p < .01$. for the elementary females (EF).

Phase I (Verbal reinforcement) was the intervention of verbal reinforcement, positive and negative, to modify children's aggressive behavior. Teachers have to interfere during the child's play to reinforce him verbally for his behavior : "good", "nice", "well", "wright", "correct", and other similar positive words, accompanied with praise, for

Observation procedure :

Data about children's aggressive behavior were collected according to an "Observation check-list", which involved 10 types of aggressive behavior (quarrelling/fighting, kicking, hitting, pushing, teasing, annoying, punching, insulting, shouting/screaming, destructing). Aggressive behavior was rated according to 3 point scale : much observed, few observed, or non-observed, scored accordingly by 3, 2, 1.

There were four observational phases of the experiment : baseline, verbal reinforcement, time-out, and cognition. A sequential observation approach, as demonstrated by Zahavi and Asher (1978), was employed. Data were collected using an interval scoring procedure. The observer located the first child on the list, and within a 20-second interval observed and rated the child's behavior. The observer then proceeded to the next child on the list. During each 1-hour play activity situation, each child will be observed for 10 times. Given six play situations (sessions) during each intervention phase, there was a possible total of 60 observations according the observation check-list per child in each phase of intervention. A criterion of 20 observations per child for each observational phase of intervention was established as a basis for including a child's data.

METHOD

Subjects :

Subjects were 59 children of two age levels : 27 preschool children (15 males, 12 females), ranging in age from 5 years to 6 years, 3 months, with an average age of 5 years, 7 months, 32 elementary school children (18 males, 14 females), ranging from 7 years, 10 months to 9 years, 4 months, with an average age of 8 years, 5 months. The children are enrolled in preschool classes and elementary school in Cairo in 1987-88. Subjects were selected according to an observational checklist for children's aggressive behavior, judged by their classroom teachers and rated for more than 65 per cent on the checklist.

Research setting :

Each of four play groups, assigned by age and sex as mentioned above, was engaged in play activity 2 times per week for 3 weeks for each phase of the intervention program. An observer was to record the child's aggressive behavior during play activity according to the observational checklist. The intervention procedures were presented by two teachers. The observers and teachers were trained for their tasks in this research.

combining reinforcement with instruction is an effective method for behavior modification, i.e. awareness of response — reinforcement contingencies can markedly accelerate behavioral change. Systematic studies conducted with children (O'Leary, 1968) and adolescents (Phillips, 1968) indeed show that prescribing behavioral rules alone is relatively ineffective in changing their behavior (Bandura, 1969, p. 240).

Given the paucity of research in this area, the purpose of our study was to investigate the effects of intervention program based on verbal reinforcement, timeout, and cognition techniques to modify aggressive behavior in preschool and elementary school children in Egypt. A study for the author (El Beblawi, 1988), aimed to analyze the types of behavior problems at some samples for Egyptian children, showed that aggressive behavior comes as one of the behavior problems among those children.

niques, resulting in a considerable experimental evidence. Certain techniques emphasized: Reinforcement for the modification of aggressive behavior (e.g., Brown & Eliot, 1965), for the increase of positive patterns of behavior like healthy snack food choices in preschoolers (Stark, et al., 1986); Coaching for promoting social skills for friendship making (e.g. Oden & Asher, 1977); Cognition for promoting prosocial behavior (e.g. Tompkins & Olejnik, 1978).

Verbal instruction was used as an effective method for controlling aggressive behavior and promoting prosocial behavior: Zahavi and Asher (1978) instructed aggressive preschool children on the negative consequences of aggressive behavior, and the benefits that result from prosocial alternatives. A decrease in negative peer interactions and an increase in positive interactions were observed in these children's play activity.

Certain attempts to modify children's aggressive behavior have employed differential reinforcement (e.g., Brown & Eliot, 1965), modeling (e.g. Friedrich & Stein, 1973), timeout (e.g. Clark, et al., 1973), and response cost procedures (e.g. Burchard & Barrera, 1972) (cited from Zahavi & Asher, 1978).

Considerable experimental evidence demonstrates that

That is why many attempts were directed to minimize, release, or control aggressive behavior in children. The widespread position of S. Freud about catharsis as some kind of release therapy prevailed for a long time. But there is little support for the catharsis position. Indeed, the overwhelming body of evidence indicates exactly the opposite—that is, the observation or expression of hostility promotes future aggression in children (e.g. Bandura, 1973; Berkowitz, 1973; Parke and Slaby, 1983).

So, interventions must be taken when the child is acting aggressively. Parents' and teachers' failure to do so may be interpreted by the child as implicit approval. They can help the child find a nonviolent, alternative behavior for aggression. They should use omission training and induction methods to suppress aggression. At the same time, alternate responses should be praised whenever they occur (Parke & Slaby, 1983).

Children do need to discuss their feelings and points of view through open communication with parents and teachers. But this can be done without engaging in symbolic hostile acts. Positive behaviors have to be valued, rewarded with praise and increased esteem.

Research on modification, management, or control of children's behavior employed different intervention tech-

aggressive behavior of both live and filmed adults (models) who act aggressively. Furthermore, parents of aggressive boys encourage more aggression and more often serve as aggressive models for their youngsters than parents of noaggressive children.

Researches on the relationship between aggression and TV show that the exposure to TV violence increases aggressive behavior in children, especially of the type that is easily imitated from television (Murray, 1973 ; Belson, 1978 ; Eron, 1980).

Virtually controlling aggressive behavior in childhood is an important matter in the development of healthy personality, in so much as aggressive behavior is a common occurrence in the every day lives of children. The results of a major 22-year longitudinal study (Huesmann, et al., 1984) confirm that aggressiveness develops as a major personality trait. This follow-up study of assessing aggressiveness at subjects, beginning at 8 years of age, up till 30 years old, showed positive relationship between their aggression at age 8 and age 30; antisocial history, including criminal convictions and spouse abuse; punitiveness as a parent; and their own children's aggressiveness. These results suggest that aggressiveness can be transmitted across age and generations.

However, subsequent research has uncovered some flaws in Dollard's formulation. Mallick and McCandless (1966) showed that children given the opportunity to engage in aggressive play after they were experimentally frustrated were no less aggressive than controls who were not permitted to play aggressively. Patterson and Cobb (1971) found that aggressive behaviors of children in their studies, involving institutionalized delinquents and families of aggressive children, are maintained by reinforcements that are readily available in their environment.

Some researches demonstrate other factor, like competition, that appear to increase aggression between children. In a study of Rocha and Rogers (1976), pairs of kindergarten and first-grade boys were given the task of building towers out of blocks. As expected, children were more verbally and physically aggressive when competition was high. Even their aggression clearly went beyond winning a prize; they seemed to have the tendency to hurt their opponents.

The works of Bandura (Bandura and Walters, 1959; Bandura, Ross, and Ross, 1963; Bandura, 1969; Bandura, 1973; Bandura, 1977) emphasize modeling (imitation) as an instrumental response in the acquisition of aggressive and other behaviors. Bandura showed that young children in an experimentally controlled situation model the

INTRODUCTION :

All human societies are concerned with controlling childhood aggression. But the degree of concern and methods of control vary considerably from one culture to another. An extensive cross-cultural study (Whiting and Whiting, 1975) examined six cultures found important cultural variations in parental reactions to their children's aggressive behavior.

Nevertheless, childhood aggressive exchanges show many similarities across cultures. During the early childhood years, children around the world express their aggressiveness in very similar ways — in temper tantrums and rough and tumble play (Kornadt et al., 1980). But as children get older, differences in the socialization processes of their specific cultures have more and more impact.

Contemporary research on the determinants of aggressive behavior began with the formulation by Dollard and associates, who postulated that aggression is always elicited by frustration (Dollard et al., 1939). There is ample evidence that children frequently respond to frustrating conditions with aggression (Parke & Slaby, 1983).

ABSTRACT

The effectiveness of an intervention program depending on verbal reinforcement, timeout and cognition techniques for the modification of aggressive behavior at a sample of preschool and elementary school children in Egypt was examined. Each of Four play groups, assigned by age and sex, was engaged in play activity 2 times per week for 3 weeks for each phase of the intervention program dealing with four phases for the experimental design of this study : baseline, verbal reinforcement, timeout, and cognition. An Observation check-list for children's aggressive behavior was used. The inter rater reliability was established. Data were analyzed using MANOVA and the Tukey post hoc-test. The results demonstrate the efficacy of timeout and cognition as intervention techniques to modify aggressive behavior in children. Verbal reinforcement has shown as less effective in this matter, as compared by the other two experimental techniques. It appears that an intervention program for children's behavior modification may profitably use several techniques, influence of which might result in improvement in children's behavior.

Descriptors : Children's behavior modification, children's aggression, verbal reinforcement, timeout, cognition in dealing with children's behavior problems, preschool children, elementary school children.



**"THE EFFECTS OF VERBAL REINFORCEMENT,
TIMEOUT, AND CONGITION INTERVENTIONS
ON MODIFYING CHILDREN'S
AGGRESSIVE BEHAVIR"**

Viola F. El Beblawi

Faculty of Education at Benha,
Zagazig University, Egypt.

Fulbright visiting scholar-
in-residence at East
Tennessee State University, USA.

- * A paper presented at the "Annual Conference on Childhood Education", East Tennessee State University, Johnson City, TN, July 1988.
- * Request for reprints should be mailed to Viola F. El-Beblawi, Fulbright Scholar-in Residence. Center for Early Childhood Learning and Development, Box 15, 520A, East Tennessee State University, Johnson City, TN, 37614-0002.

رقم الايداع ١٩٢١ / ١٩٩١

I.S.B. 977-05-1003-3